



الإمام الخامنئي لدى لقائه إسماعيل هنية:

## دعم المقاومة الفلسطينية سياسة راسخة للمهورية الإسلامية

الصفحة ٢ <

# لوفاق

صحيفة إيران الدولية



الاستعمار الثقافي هو الأخطر لأنه  
يحجب الإسلام عن الشباب



إيران تقدم ٦ مقترحات لتقوية  
النموذج الجديد للتجارة العالمية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٧١ ● الاثنين ٢١ ربيع الثاني ١٤٤٥ ● ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



وتدعو الفلسطينيين لمواجهة شاملة مع الاحتلال

## المقاومة تتصدى في الضفة والقطاع.. وتدمر دبابات للعدو

الصفحة ١٠ <

عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين للوفاق:

أبناء غزة إختاروا المقاومة وليسوا  
نادمين على ما يجري اليوم .. يمكن  
مقارنة طوفان الأقصى بحرب تموز



< 11

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني للوفاق:

التحرك الدبلوماسي  
الإيراني شكّل دعماً أساسياً  
لفلسطين



< ٢

لوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

الإمام الخامنئي لدى لقائه إسماعيل هنية:

## دعم المقاومة الفلسطينية سياسة راسخة للجمهورية الإسلامية



يجب أن تقدّم الحكومات الإسلامية دعمها الشامل والعملي إلى أهالي غزة

مواجهتها المحتلّين الصهاينة. وأكد قائد الثورة الإسلامية أيضاً وجوب أن تتحرك الدول الإسلامية والمجاهل الدولية على نحو حقيقي، وأن تقدّم الحكومات الإسلامية دعمها الشامل والعملي إلى أهالي غزة.

جرائم الكيان الصهيوني التي تحدث بدعم مباشر من أمريكا وبعض الدول الغربية. وشدد سماحته على سياسة الجمهورية الإسلامية في إيران الراسخة والمتمثلة في دعم قوى المقاومة الفلسطينية في

عن آخر تطوّرات غزة وجرائم الكيان الصهيوني، وكذلك التطوّرات في الضفة الغربية المحتلة. في المقابل، أشاد الإمام الخامنئي مجدداً بصبر أهالي غزة وصمودهم، معرباً عن أسفه الشديد بسبب

الوقوف على قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، والوفد المرافق له. وعرض هنية خلال هذا اللقاء تقريراً

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني للوقاف:

## التحرّك الدبلوماسي الإيراني شكّل دعماً أساسياً لفلسطين

الوقاف / خاص  
محمد أبو الحديد

لولا الدعم الإيراني لما بلغت المقاومة في غزة هذه القوة الردعية

يوصل الكيان الصهيوني عدوانه البربري على قطاع غزة فيما مضى على الهجوم الوحشي قرابة شهر كامل، حيث ارتكب أشنع المجازر بحق الشعب الفلسطيني بدعم امريكي وغربي سافر، في حين تواصل المقاومة ذلك الأراضي المحتلة بالصواريخ رداً على هذه الجرائم. وفيما تتوالى المشاهد المؤلمة من القطاع التي ترصد جانباً من الجرائم بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، وتظهر حجم الحزن والمعاناة لفقدان الأطفال والاقارب، ارتفعت حصيلة شهداء العدوان الصهيوني على القطاع، منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى ٩٤٨٨ شهيداً فلسطينياً، غالبيتهم من الأطفال والنساء، ورغم الدعوات الدولية وموجة الغضب الشعبي العالمي العارم إزاء جرائم الإحتلال بحق المدنيين في فلسطين المحتلة، أجرت صحيفة الوقاف الدولية حواراً مع د. خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، تحدث خلاله بإسهاب عن أبعاد وأهمية آخر المجريات في فلسطين المحتلة من مواجهة طاحنة ضد العدو الصهيوني، وأبعاد التحركات الدبلوماسية في المنطقة لا سيما تلك التي قامت وما زالت تقوم بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لوقف جرائم الكيان.

إختراق إسرائيلي ضد العدو

في مستهل كلامه يقول عبد المجيد بشأن عملية طوفان الأقصى وأبعادها: لقد حققت عملية طوفان الأقصى أحد أهم أهدافها من خلال تمكّنها من تحقيق هذا الإختراق الإسرائيلي ضد العدو الصهيوني، سواء على الصعيد العسكري أو الأمني أو السياسي، ولذلك أصابت العدو الصهيوني في العمق في مجتمعه وحكومته وفي مؤسساته العسكرية، والسياسية، حيث شكلت صدمة لهذا الكيان

سيوجه أبطال المقاومة صفقة جديدة للإحتلال في المعركة البرية الدائرة

تحركات عبد اللهيان ويتابع موضحاً: فشلت الولايات

المصطنع.

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، يكمل موضحاً: يتكشّف من الهجوم الوحشي الذي يشتهه العدو الصهيوني رداً على عملية طوفان الأقصى أنه لم يصب حتى الآن من تبعات هذه الصدمة التي لم تحصل له منذ ٧٥ عاماً، لهذا تُعدّ عملية طوفان الأقصى إنجازاً كبيراً للشعب الفلسطيني، حيث تعتبرها بداية تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنجاز لمحور المقاومة وللأمة العربية والإسلامية في مواجهة هذا الكيان، كما أنها ضربة قاصمة للإحتلال وللولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في المنطقة.

التحركات الدبلوماسية المتسارعة

أما بشأن التحركات الدبلوماسية المتسارعة في المنطقة في ضوء إحتدام المعارك البرية في محيط غزة، وبينما تواصل أمريكا دعمها العلني للسافر للكيان في عدوانه على الشعب الفلسطيني، يوضّح عبد المجيد قائلاً: في ظلّ التحرك الأمريكي السريع وفي ظلّ الحشودات الأمريكية والغربية لدعم الكيان الصهيوني الذي رأت الولايات المتحدة الأمريكية أنه يبرز تحت وطأة إتهيار كبير في معسكره على الصعيد الميداني والإستخباراتي، علاوة على الزيارات المتكررة للرئيس الأمريكي جو بايدن ووزيري خارجيته والدفاع وجسائر الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة الى كبار المسؤولين الغربيين، سواء كان المستشار الألماني أو الرئيس الفرنسي وغيرهم من هذه القوى الاستعمارية الى الكيان الصهيوني، كان التحرك الدبلوماسي الإيراني له من الأهمية بمكان في مواجهة هذه التحركات الأمريكية الغربية، وفي مواجهة هذه الغطرسة الصهيونية وفي مواجهة هذا التعتّ الغربي.

تحركات عبد اللهيان

ويتابع موضحاً: فشلت الولايات

المتحدة وحلفائها في تحقيق مشروع تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وذلك في محاولة للنيل من إرادة الشعب الفلسطيني، والنيل من محور المقاومة من خلال هذه الحشودات والتهديدات التي لن ترهب لا الفلسطينيين ولا محور المقاومة، لذلك كانت تحركات السيد عبد اللهيان المُكشّفة والاجتماعات التي عقدت بغض النظر عن البيانات والمواقف التي صدرت عن منظمة التعاون الإسلامي، وغيرها من المؤتمرات الطارئة التي عُقدت، نعتقد ان هذا التحرك بجانب الطوفان الشعبي الذي قامت به الأمة وقام به أنصار وداعمي القضية الفلسطينية في عواصم غربية وعواصم عالمية، شكّلت جسراً رئيسياً ودعماً أساسياً للشعب الفلسطيني ولحقوقه الوطنية المشروعة، هناك ترابط حقيقي بين المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تلعب الدور المركزي في هذه التحركات، من أجل مواجهة هذه التهديدات ومواجهة هذه الضغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية على العديد من الدول العربية التي نأسف لموقفها، ونأسف لهذا الدور العاجز أمام غطرسة الكيان الصهيوني.

الدعم الإيراني والقوة الردعية للمقاومة

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني يُردف موضحاً: بالنسبة لنا نحن كفلسطينيين وفصائل المقاومة الفلسطينية هناك مكانة خاصة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعمها ومساندتها للمقاومة والشعب الفلسطيني، ولولا هذا الدعم والمساندة من قبلها الذي بدأ بالتدريب وبالمقومات الى كافة أنواع الدعم وفي تصنيع الصواريخ الى أن بلغت المقاومة في قطاع غزة هذه القوة الردعية التي باتت تُقلق الإحتلال بشكل كبير، والتي وجهت ضربات مؤلمة

للإحتلال في عدّة حروب سواء في معركة سيف القدس أو معركة ثأر الأحرار أو وحدة الساحات، أو في الضفة الغربية، هذا الدعم والمساندة من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية له مكانة خاصة لدى قيادات فصائل المقاومة ولدى أوساط الشعب الفلسطيني.

شكوك وتساؤلات مرفوضة

ويُضيف قائلاً: لكن ما يطرح من شكوك وتساؤلات موجودة وحملات على إيران وعلى محور المقاومة حول عدم تدخلها، هناك أدوار تتكامل مع بعضها البعض وهناك توقيتات لقوى المقاومة ولدول محور المقاومة، هذه التوقيتات يتم تحديدها بالتنسيق مع فصائل المقاومة الفلسطينية، وبالتحديد مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ونحن نذكر أبعاد وأهمية هذا التنسيق الذي يتابع المعركة لحظة بلحظة في مواجهة هذا الكيان، نعم تلوح في الأفق تساؤلات عديدة ينبع قسم منها من عواطف شعبية ورغبات شعبية، قد يكون من حق البعض أن يسأل هذه التساؤلات، لكن لا يحقّ لهم بالتشكيك أو بالقيام بحملات في ظل ما يجري من صراع له أبعاده الإقليمية والدولية.

رسائل محور المقاومة

أما عن الرسائل التي ما يزال يعيها محور المقاومة للكيان الصهيوني وراعيته أمريكا، يوضّح عبد المجيد: هناك رسائل لقوى ودول محور المقاومة، سواء من الجبهة الشمالية مع لبنان ودور حزب الله المتربط مع دول محور المقاومة والقصف المتبادل الذي غير قواعد الاشتباك والذي يتصاعد يوماً بعد يوم في ضوء استمرار هذه الهجمة الصهيونية وهذه البربرية وحرب الإبادة التي تشنّ على أبناء شعبنا في قطاع غزة، حيث أن الرسائل الأخرى ظهرت في المسيرات التي أطلقها الحشد الشعبي على القواعد الأمريكية في العراق

وسوريا، والصواريخ والمسيرات من اليمن إضافة الى إطلاق صواريخ نحو الجولان من سوريا، كل هذه الرسائل تفهمها إسرائيل جيداً وأمريكا تدركها بشكل جيد، لأن الولايات المتحدة الأمريكية اعتقدت وأهمته أنه من خلال حشد الأساطيل ومن خلال هذه الزيارات ومن خلال هذه التهديدات تحاول تهريب دول محور المقاومة التي تدرك تماماً وتعرف أية لحظات تصعد فيها وتردّ فيها وتبعث رسائل فيها للعدو.

الاستعمار الجديد المتكالب

ويختتم قائلاً: نعرف أننا لا نواجه العدو الصهيوني فحسب، بل نواجه الولايات المتحدة الأمريكية ونواجه الاستعمار الجديد المتكالب الذي يحاول ان يقيم تحالفاً دولياً إقليمياً، من أجل ليس فقط محاولة النيل من القضية الفلسطينية وتصفية المقاومة الفلسطينية، إنما النيل من محور المقاومة ودول المحور، لذلك هذا التكامل موجود.

وعن العدوان البري الذي يشتهه الإحتلال على القطاع يوضّح عبد المجيد: اننا على ثقة بأن المعركة البرية التي أقدمت عليها قوات الإحتلال سيتمكن أبطال المقاومة في قطاع غزة على إثرها من توجيه صفة جديدة للإحتلال من خلال مواجهتهم لهذا الإجتياح البري، وسيكون هناك ملحمة بطولية ضد جيش العدو

و ضد آلياته ودباباته في القطاع. ويقول موضحاً بشأن دلالات الوضع الراهن: الوضع خطير ودقيق جداً وبعيداً عن العواطف يجب أن نأخذ بعين الإعتبار كل الحسابات، نحن كفلسطينيين لا نرغب بأية خسائر جديدة لكن لا بد من ردع الإحتلال ووضع حدّ لهذا التمادي الذي يشكل كذلك صفة للأنظمة العربية المتواطئة والعاجزة عن إدخال قافلة من المساعدات الصحية والغذائية الى قطاع غزة.

ندرك أننا نواجه العدو الصهيوني فحسب، بل نواجه أمريكا والإستعمار الجديد



رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة بذل الجهود الدولية لرفع الحصار عن غزة:

## الدعم الغربي للصهاينة مؤشر على ازدواجية المعايير الغربية

يدل على المعايير الغربية المزدوجة والشراكة الواضحة لهذه الدول في جرائم الصهاينة. وندد السيد رئيسي أيضاً بجرائم الشرطة الاميركية والبريطانية والفرنسية بحق مواطني تلك الدول وحتى تعذيبهم في السجون وتجاهل الدول الغربية لذلك، والتركيز على التقارير المغرضة ملفات ضد الدول الأخرى في خارج العالم الغربي.

جرائم الحرب الصهيونية والدعم الاميركي لها من دون عقاب. وشدد آية الله رئيسي ان حركة حماس هي الحكومة الشرعية والقانونية المنتخبة في غزة، وأضاف: ان الحرب ضد حماس هي حرب ضد الديمقراطية. كما ندد بالضمم المخزي ازاء المجازر وحتى الدعم التسليحي من قبل اميركا وبعض الدول الأوروبية للكيان الصهيوني، قائلاً: ان ذلك

آية الله رئيسي بموقف الترويج الداعي لوقف الحرب والمجازر ضد المدنيين بأسرع ما يمكن، مؤكداً ضرورة بذل الجهود الدولية لرفع الحصار عن غزة وارسال المساعدات الفورية لهذه المنطقة. كما رحب السيد رئيسي باستعداد وزارة العدل الترويجية لاجراء تحقيق في جرائم الحرب التي تحدث في غزة، معلناً استعداد ايران للتعاون في هذا المجال، مؤكداً ضرورة عدم بقاء

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء النرويجي يوناس غاشر شتوره، ان قتل ١٠ آلاف شخص من الشعب الفلسطيني هو نتيجة لارسال الاسلحة والمعدات بصورة واسعة من قبل اميركا الى الكيان الصهيوني، مضيفاً بأن هذا الامر هو من المصاديق البارزة للجريمة ضد البشرية والابادة الجماعية ويجب ان لا يمر من دون عقاب. ورحب



يجب ان لا تمر الجرائم الصهيونية من دون عقاب

## أخبار قصيرة

## الترانزيت عبر إيران ينمو ٢٢٪

أظهرت إحصائيات رسمية تسجيل عمليات الترانزيت عبر أراضي إيران نمواً بنسبة ٢٢ بالمائة في الشهر السبعة الأولى من السنة المالية الجارية (فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣).

وأوضح شهریار أفندي زاده، مساعد شؤون الشحن والنقل بوزارة الطرق، أنه بحسب إحصائيات الوزارة فإن عمليات الترانزيت (النقل بالعبور) سجلت ٧/٩١٧/٠١٣ طناً من البضائع بنمو ٢٢ بالمائة عن الفترة المناظرة السابقة (٢٠٢٢). وأشار إلى أن الترانزيت شمل ٢/٣٨٧ مليون طن سلعاً نفطية بنمو ٣٤/١٢ بالمائة، وسلعاً غير نفطية بحجم ١٣/٥٣٠/٠١٣ طناً بنمو ١٧/٤٩ بالمائة على أساس سنوي. وبين أن النقل البري استحوذ على نحو ٩٠ بالمائة من عمليات الترانزيت في الشهر السبعة المذكورة بحجم ٧/١٢١/٠١٣ طناً، مقابل ٧٩٦ ألف طن عبر سكك الحديد.



## إطلاق رحلات جوية سورية من طهران إلى اللاذقية

تم إطلاق رحلات جوية سورية من طهران إلى اللاذقية، بعد توقف الرحلات التي كانت تقوم بها شركة الخطوط الجوية السورية من طهران إلى دمشق بسبب الاشتباكات القائمة في فلسطين المحتلة والهجومات الوحشية التي قام بها الكيان الصهيوني ضد مطاري حلب ودمشق.

وقد بادرت شركة إيرانية وشركة أجنحة الشام السورية إلى إطلاق رحلات للزوار والمسافرين إلى مدينة اللاذقية في بعض أيام الأسبوع، وذلك بسبب إغلاق مطار دمشق في الوقت الحاضر. ومن المقرر أن يتم تسير رحلات شركة الخطوط الجوية أجنحة الشام غداً الثلاثاء إلى اللاذقية، حيث بإمكان المسافرين شراء تذكر السفر منذ يوم الأحد، ليتم نقلهم من هذه المدينة بالحافلات مجاناً إلى دمشق.



## مؤشر بورصة طهران يستعيد مستوى مليوني نقطة

استعاد مؤشر عام بورصة طهران للأسهم والأوراق المالية جلسة تداول يوم الأحد مستوى مليوني نقطة الذي خسره الأسبوع الفائت. وأنهى المؤشر الجلسة على ارتفاع ١٧/٥٣٦ نقطة إلى مستوى ٢/٠١٦/٧٤٥ نقطة بزيادة ٠/٨٨ بالمائة. وتداولت السوق أكثر من ٥/٩ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٢٠٨ آلاف صفقة بقيمة ٣٧/٦٦ تريليون ريال (الدولار على منصة نيم = ٣٧٢ ألف ريال). وقادت صعود المؤشر بدعم أسهم شركات البتروكيماويات، وغدير الإستثمارية، وإيران للاتصالات. وفي السوق الموازية، صعد مؤشره الرئيسي إلى مستوى ٢٤/٥٦٩ نقطة، بتداول أكثر من ٢/٨ مليار سهم وورقة مالية في إطار ١٦٠ ألف صفقة بقيمة ٣١/٣٤ تريليون ريال.



## مخبر يشرح في شنغهاي ٥ مجالات هائلة للإستثمار في البلاد

## إيران تقدّم ٦ مقترحات لتقوية النموذج الجديد للتجارة العالمية

## ٦ الوفاق/وكالات

عرض النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد مخبر، الذي يزور الصين، ٦ مقترحات لتقوية النموذج الجديد للتجارة العالمية، وقام بشرح ٥ إمكانات ومجالات هائلة للإستثمار في إيران، وذلك في الكلمة التي ألقاها في افتتاح معرض الصين الدولي للاستيراد.

وفي مستهل كلمته يوم الأحد، أدان مخبر المجازر الصهيونية التي أدت إلى إستشهاد أكثر من ١٠ آلاف شخص في غزة حتى الآن، داعياً المنظمات الدولية إلى بذل الجهود لوقف هذه الجريمة.

كما قدّم مخبر ٦ مقترحات لتقوية النموذج الجديد للتجارة العالمية، وهي أولاً: وضع الفرص الاقتصادية الداخلية في الإشتراك مع باقي دول العالم، ثانياً: دعم التوسع الشامل للنظام التجاري متعدد الأطراف لتنظيم القوانين الدولية، ثالثاً: الحفاظ على استقرار الدورة الصناعية وتأمين المواد في العالم، رابعاً: إنشاء مدن كمراكز استهلاكية دولية، خامساً: تطوير التجارة الإلكترونية، وسادساً: إنشاء منظومات لوجستية حديثة.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية

إلى ٥ مجالات وإمكانات هامة تجذب الآخرين للإستثمار في إيران، وهي: المؤهلات الجغرافية، ووجود الموارد الطبيعية، والطاقات الشابة والمستوى العال للتنمية الإنسانية، وتنوع الطبيعة، والإنجازات العلمية والتكنولوجية.

وأوضح مخبر أن إيران تجاور ١٥ بلداً و ٦٠٠ مليون نسمة وهي مركز اتصال بين الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا، ولها حدود بحرية بطول ٢٧٠٠ كيلومتر وتمر عبرها ممرات دولية مثل ممر شمال - جنوب وممر طريق الحرير الترانزيتي وهي جسر تاريخي واقتصادي بين جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وبين أوروبا.

كما أشار مخبر إلى أن إيران هي سابع دولة في العالم من حيث الموارد الطبيعية، وقد سجلت إنجازات علمية كبيرة في مجال العلاج وإنتاج الأدوية والمعدات الطبية والتكنولوجيا الحيوية والخلايا الجذعية والجوفضاء والاتصالات، رغم الحظر الجائر. وشدد على أن إيران تلعب دوراً هاماً في الشؤون الإقليمية والدولية ولها دور إستراتيجي في رسم مسار التطورات العالمية القادمة.

مساحة مناسبة لتوسيع التعاون هذا وقام النائب الأول لرئيس

الجمهورية بزيارة الجناح الإيراني في معرض الصين الدولي السادس للواردات. وبعد هذه الزيارة وخلال حفل افتتاح الجناح الإيراني، أشار مخبر إلى أن إيران والصين كانتا منذ فترة طويلة جارتين حضاريتين وشريكتين فعالتين في مجال التفاعلات التجارية والاقتصادية، وقال: إننا نحاول إحياء العلاقات التاريخية والتجارية والاقتصادية الإيرانية-الصينية، وقد خلقت اليوم "الشراكة الإستراتيجية الشاملة" بإرادة مسؤولي البلدين مساحة مناسبة وفريدة لتوسيع التعاون والشامل.

وأفاد النائب الأول لرئيس الجمهورية بأن الحضور النشط والبارز للشركات والمؤسسات الاقتصادية الإيرانية للواردات يظهر الإرادة المتبادلة والظروف المؤاتية لتحقيق فترات مثمرة في العلاقات بين البلدين.

وأكد مخبر على أنه وبالرغم من الحظر الجائر، أحرزت إيران في السنوات الأخيرة تقدماً باهراً في مجال العلاج وإنتاج الأدوية والمعدات الطبية المتطورة والمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية والنانو والخلايا الحيوية والخلايا الجذعية والفضاء، وتصميم وبناء محطات الطاقة المختلفة ومجمعات النفط

والغاز والبتروكيماويات والمصافي والصناعات والمجمعات التعدينية، لافتاً إلى استعداد إيران لتوسيع التعاون مع الأطراف المهتمة في المجالات العلمية والتكنولوجية.

كما ذكر بأن وثيقة التعاون الشامل بين إيران والصين لمدة ٢٥ عاماً، قد حددت إطار العمل وخريطة الطريق للتعاون بين البلدين، مؤكداً أنه ومن أجل التطوير الاستراتيجي للتفاعلات الثنائية والمهتمة الأطراف، فإن الحاجة إلى التصميم الجاد والجهود الجادة من قبل القطاعين العام والخاص للطرفين أمر ضروري لتفعيل المشاريع والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وفي تصريح أدلى به للصحفيين قبيل مغادرته طهران متوجهاً إلى شنغهاي، وصف مخبر العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصين بأنها مهمة واستراتيجية، معرباً عن أمله بأن تشكل زيارته إلى الصين خطوة نحو إزالة العقبات وتحقيق بعض الأهداف في العلاقات الاقتصادية بين طهران وبكين.

ووصف النائب الأول لرئيس الجمهورية العلاقات بين إيران والصين بأنها علاقات مهمة

واستراتيجية، وقال: في هذه الزيارة سنشارك في معرض الواردات الكبير لهذا البلد بدعوة رسمية من مسؤولي بكين، كما ستكون هناك مفاوضات لإزالة العقبات التي تعترض تطوير العلاقات.

وفي إشارة إلى الوثيقة الإستراتيجية بين إيران والصين على مدى ٢٥ عاماً، أضاف مخبر: نحن نعيدون عن الأهداف الواردة في هذه الوثيقة، وأمل أن تكون هذه الزيارة خطوة نحو إزالة العقبات وتحقيق بعض الأهداف في المجالات الاقتصادية

بين طهران وبكين. ونوه إلى وجود ناشطين اقتصاديين وشركات إيرانية في معرض الواردات الصيني، وقال: سنزور الأجنحة الإيرانية في هذا المعرض وسيزور رئيس وزراء الصين أيضاً الأجنحة الإيرانية للتعرف على منتجات بلدنا. وتابع: زيارة الدكتور رئيسي للصين أدت إلى إبرام إتفاقيات وتفاهات، بعضها تحول إلى عقود، وبعضها تواجه عقبات سنحاول تذليلها خلال هذه الزيارة وصولاً إلى تنفيذ الاتفاقيات.

## تقدّم البلاد في تقنية النانو

من جانبه، اعتبر مساعد وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية مشاركة ٦٠٪ من الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في معرض الصين الدولي للواردات علامة على قوة إيران في مجالات تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية.

وقال مهدي صفري، السبت، في حديث مع مراسل "إرنا" بشأن زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى شنغهاي لحضور معرض الصين الدولي للواردات: إن "هذه الزيارة مهمة لأن الحكومة الإيرانية تظهر مدى اهتمامها الخاص بموضوع الصادرات الدول المستهدفة للصادرات الإيرانية هي الصين، وقد أبرمنا إتفاقيات جيدة لتطوير الصادرات إلى هذا البلد".

الجدير بالذكر أن معرض الصين الدولي للاستيراد (CIIE) هو معرض تجاري يقام في شنغهاي كل عام منذ عام ٢٠١٨، ويعتبر هذا المعرض هو المعرض الأول بموضوع الواردات في العالم، وانعقدت الدورة السادسة لمعرض الصين الدولي للواردات في الفترة من ٥ إلى ١٠ نوفمبر بمدينة شنغهاي شرق الصين، وتشارك في المعرض من الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكثر من ٥٠ شركة في مختلف المجالات و ٢٥٠ من رجال الأعمال.

وقد غادر النائب الأول لرئيس الجمهورية، طهران عصر السبت متوجهاً إلى شنغهاي، بدعوة رسمية من رئيس وزراء الصين، ومن أجل المشاركة في معرض شنغهاي الدولي وإجراء محادثات ثنائية ومتعددة الأطراف لتطوير العلاقات الاقتصادية وفتح أسواق البضائع الإيرانية في الصين.

ويرافق النائب الأول لرئيس الجمهورية في هذه الزيارة، كل من وزير الصناعة محمد علي آبادي، ووزير الاقتصاد إسماعيل خاندوزي، ومساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية محسن منصور.

## محافظه فارس تستضيف إجتماع لجنة التعاون الإقتصادي الإيراني-القطري

قال محافظ فارس: إن الاجتماع التاسع للجنة التعاون الاقتصادي الإيراني - القطري ستستضيفه محافظة فارس الشهر المقبل، حيث سيعقد في مدينة شيراز.

وأضاف محمد هادي إيمانية للصحفيين في شيراز يوم السبت: نظراً لأن معظم الإيرانيين الذين يعيشون في قطر هم من محافظة فارس، طلبنا من وزير الطاقة أن تعقد محافظة فارس هذا الاجتماع نيابة عن وزارة الطاقة.

وتابع: من أجل عقد هذا الاجتماع بأفضل شكل ممكن ستكون في محافظة فارس إلى جانب القطاع الخاص وغرفة تجارة فارس وستتعاون لعقد الاجتماع بأفضل شكل ممكن.

لروسيا ٥٣٢/١١١ مليون دولار، ولأرمينيا ٢٣٥/٢٤٠ مليون دولار، ولكازاخستان ١٠٤/٥٤٤ مليون دولار، ولقيرغيزيا ٤٠/٣٠٤ مليون ولبيلاروسيا ٩/٦٥٠ مليون دولار.

بالمقابل، بين كولزاري أن واردات إيران من دول الإتحاد بلغت بالفترة المذكورة ٥/٦٩٦/٨٤٧ طناً بقيمة ٣/٣٣٦/٢٠٤ مليار دولار بنمو ٣٧ بالمائة وسعري ٣١ بالمائة عن الفترة المناظرة السابقة (٢٠٢٢). ولفت إلى إستيراد إيران سلعاً من كل من روسيا بقيمة ٣/٠٧١ مليار دولار، وكازاخستان ١٤/٦/٨٦٦ مليون دولار، وبيلاروسيا ٤/٦٠/٩٤ مليون دولار، وقيرغيزيا ٣٣/٠٣٣/١٥٠ مليون دولار وأرمينيا ٤٥/٩/٩٠ مليون دولار.

## تجارة إيران مع الإتحاد الأوراسي تسجل ٤/٢ مليار دولار

أكد مدير مكتب التعاون الدولي بمصلحة الجمارك تسجيل التجارة الخارجية للبلاد مع الإتحاد الأوراسي الاقتصادي مستوى ٨/١١٢ مليون طن بقيمة ٤/٢٥٨ مليار دولار في الشهر السبعة الأولى من السنة المالية الجارية (فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣).

وأوضح أمير كولزاري، الأحد، بأن الصادرات الإيرانية من التبادل التجاري مع دول الإتحاد الأوراسي (روسيا، وبيلاروسيا، وقيرغيزيا، وكازاخستان وأرمينيا) سجلت مستوى ٢/٤١٤/٥٤٢ طناً بقيمة ٩٢١/٨٤٩ مليون دولار بنمو ٤٨ بالمائة وسعري ٢٢ بالمائة على أساس سنوي. وأشار كولزاري إلى أن الصادرات سجلت بالترتيب،

## أخبار قصيرة



## تركيا تستدعي سفيرها لدى الكيان الصهيوني

أعلنت أنقرة أنها استدعت سفيرها لدى الكيان الصهيوني بسبب استمرار الهجمات ضد المدنيين، وذكرت وسائل الإعلام التركية أن بلادها استدعت سفيرها لدى الكيان الصهيوني. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية: بسبب عدم قبول "إسرائيل" وقف إطلاق النار، واستمرار الهجمات ضد المواطنين المدنيين، وعدم السماح بإيصال المساعدات إلى غزة مما أدى إلى مأساة إنسانية، استدعينا شاعر أوزكان ترونلار، سفيرنا لدى "إسرائيل"، إلى أنقرة لإجراء مشاورات.



## الأمم المتحدة: انخفاض زراعة الأفيون في أفغانستان بنسبة ٩٢٪

بناءً على تقرير تحقيقي جديد لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، انخفضت زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان بنسبة ٩٥٪ بعد الحظر الذي فرضته سلطات طالبان على المخدرات. ويضيف التقرير أن إنتاج وتوريد الأفيون انخفض من ٦٢٠٠ طن في عام ٢٠٢٢ إلى ٢٣٣ طنًا فقط في عام ٢٠٢٣. ووفقًا للتقرير، ارتفعت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون من ٢٣٣ هكتارًا قبل الحظر إلى ١٠٨٠٠ هكتار في عام ٢٠٢٣. ومع ذلك، يحذر مسؤولو الأمم المتحدة من أن انخفاض في زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان أدى إلى زيادة العواقب الإنسانية الفورية على المجتمعات الريفية الأفغانية، حيث اعتمد السكان الضعفاء على الدخل من الأفيون. كما أضافت المنظمة أن دخل المزارعين من بيع محصول الأفيون للتجار انخفض من ١,٣٦ مليار دولار إلى ١١٠ ملايين دولار في عام ٢٠٢٣، مما يشير إلى انخفاض بنسبة ٩٢٪.



## بريطانيا... وزيرة الداخلية تهدد باعتقال المتظاهرين الداعمين لفلسطين

في خضم الاستعدادات لتظاهرات داعمة لفلسطين في لندن، هددت سويلا برافرمان وزيرة الداخلية البريطانية باعتقال أي متظاهر يحاول المساس بأزرحة الجنود البريطانيين كما ادعت. وقالت برافرمان في تصريحات لشبكة سكاي نيوز "سيتم سجن أي شخص يخطط لتخريب الأزرحة قبل أن تمس أقدامه الأرض"، مضيفة أن السلطات لن تردد في تقديم الدعم للشرطة للتعامل مع أي "سلوك معادي للسامية" خلال التظاهرات. ووصفت برافرمان مرة أخرى المظاهرات المناهضة للعدوان الإسرائيلي على غزة بأنها "مظاهرات كراهية". كما أعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون دعم بريطانيا الكامل لـ "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها" ضد الفلسطينيين.

التجارية وحقوق الإنسان". يتم التزم في دي باحترام حقوق الإنسان وفقاً لمسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان كما حددتها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان"، هكذا يقول "بيان تي دي حول حقوق الإنسان". "منذ عام ٢٠١٨، كنا نجري مراجعة للممارسات والإجراءات الحالية ونواصل العمل نحو دمج مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية في جميع فروع البنك". لكن بعد ثلاثة أيام فقط من حرب غزة، أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تحذيراً مفاده أن "هناك أدلة واضحة بالفعل على أن جرائم حرب ربما ارتكبت في حرب غزة، ويجب محاسبة جميع من انتهكوا القانون الدولي واستهدفوا المدنيين عن جرائمهم".

## لاخوف من المساءلة

تنص [مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان] بوضوح على توقعاتها من الشركات باحترام حقوق الإنسان في سلسلة التوريد بأكملها"، يقول كورأوديس، قائد برنامج نزع السلاح الإنساني والأعمال وحقوق الإنسان في منظمة باكس للسلام وهي منظمة غير حكومية هولندية تدعو إلى حماية المدنيين من أعمال الحرب. "بالنسبة للبنوك، يشمل ذلك التأكد من عدم تسبب عملائها أو الشركات التي تستثمر فيها في انتهاكات لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني". "و يضيف أوديس "إذا استثمر بنك في شركة أسلحة تزود الدول بأسلحة تستخدم في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني، فوفقاً لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية، يتحمل البنك مسؤولية التصرف لمنع المزيد من الانتهاكات وكذلك تخفيف التأثير الحالي على حقوق الإنسان". "لكن لن تكون الأمم المتحدة في الجهة القانونية التي تحدد ما إذا كانت الشركات الأمريكية التجارية وحقوق الإنسان. بصرف النظر عن لا مبالاة مناقشة الفوائد المالية للصراع المسلح البعيد بهدوء، تثير التعليقات تساؤلات حول ما إذا كان هؤلاء المستثمرون المؤسسون الرئيسيون في أسهم الأسلحة يلتزمون بسياسات حقوق الإنسان الخاصة بهم. "نمارس تأثيرنا من خلال إدارة عمليات أعمالنا بطرق تسعى لاحترام وحماية وتعزيز مجموعة كاملة من حقوق الإنسان كما هي موضحة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ستانلي حول حقوق الإنسان". "على الرغم من اعتقادنا أن حكومات العالم تتحمل المسؤولية الأساسية في حماية حقوق الإنسان، إلا أننا نقر بمسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان كما حددتها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال

## الولايات المتحدة لا تفسر قوانين حقوق الإنسان بطريقة تمنعها من تصدير الأسلحة إلى دولة لا تفرض عليها حظراً شاملاً على الأسلحة

فائدة إعادة التخزين هذه في كامل محفظة رايبثيون... بالإضافة إلى ما نعتقد أنه سيكون زيادة في الميزانية العامة [الوزارة الدفاع].

## تجاهل الإلزامات بحقوق الإنسان

تبدو هذه التعليقات متناقضة مع "بيان حقوق الإنسان" لكل شركة ودعمها الصريح للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. بصرف النظر عن لا مبالاة مناقشة الفوائد المالية للصراع المسلح البعيد بهدوء، تثير التعليقات تساؤلات حول ما إذا كان هؤلاء المستثمرون المؤسسون الرئيسيون في أسهم الأسلحة يلتزمون بسياسات حقوق الإنسان الخاصة بهم. "نمارس تأثيرنا من خلال إدارة عمليات أعمالنا بطرق تسعى لاحترام وحماية وتعزيز مجموعة كاملة من حقوق الإنسان كما هي موضحة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ستانلي حول حقوق الإنسان". "على الرغم من اعتقادنا أن حكومات العالم تتحمل المسؤولية الأساسية في حماية حقوق الإنسان، إلا أننا نقر بمسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان كما حددتها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال



## على حساب دماء الأبرياء

## كيف يرى وحوث وول ستريت الحرب في غزة فرصة لتعزيز أرباحهم؟

المحتمل للصراع، وطرخوا أسئلة صريحة غير عادية حول الفائدة المالية للحرب في غزة. لم يكن عدد الضحايا الكبير والمتصاعد في مقدمة اهتمامات كاي فون روموهر، المدير التنفيذي وكبير المحللين المتخصصين في قطاع الطيران لدى شركة تي دي كاون. سؤاله كان حول الجانب الإيجابي لشركة جنرال دايناميكس، وهي شركة طيران وأسلحة، حيث تمتلك شركة تي دي إدارة أصول تبلغ أكثر من ١٦ مليون دولار من أسهمها.

طلب الرئيس الأمريكي جو بايدن من الكونغرس تخصيص ١٠٦ مليارات دولار للمساعدة العسكرية و"الإنسانية" للكيان الصهيوني وأوكرانيا. قد تمثل هذه الأموال مكسباً لقطاعي الطيران والأسلحة، اللذين شهدا ارتفاعاً بنسبة ٧ نقاط مئوية في القيمة مباشرة بعد طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر والقصف الإسرائيلي لغزة. قال فون روموهر خلال عرض أرباح جنرال دايناميكس في ٢٥ أكتوبر: "لقد خلقت حماس طلباً إضافياً، لدينا هذا الطلب البالغ ١٠٦ مليار دولار من الرئيس". "هل يمكنك إعطاؤنا نظرة عامة حول المجالات التي نعتقد أنه يمكن أن ترى فيها تسارعاً إضافياً في الطلب؟" أجاب جيسون أيك، نائب الرئيس

الوقاف / في ظل الحرب الدائرة في غزة، يبدو أن بعض البنوك وشركات الأسلحة لا تهتم بالتداعيات الإنسانية للحرب، بل بالعوائد المالية التي تجنيها منها. ففي مقال نشرته صحيفة الغارديان، كشفت فيه كيف تجاهل محللين من مورغان ستانلي و تي دي بنك لسياسات حقوق الإنسان الخاصة المعترف بها دولياً، ويقومون بطرح الأسئلة والبحث عن فوائد الحرب في غزة لشركات الأسلحة التي يستثمرون فيها، وكيف أن هذه الشركات تستغل ثغرات قانونية تسمح لها بتصدير الأسلحة إلى دول تنتهك حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، دون خوف من المحاسبة.

## استغلال غير إنساني

تأمل مورغان ستانلي و تي دي بنك في ازدهار قطاعي الطيران والأسلحة بعد ارتفاع قيمة الأسهم بنسبة ٧٪ منذ بداية حرب غزة، و حذرت الأمم المتحدة من وجود "أدلة واضحة" على ارتكاب جرائم حرب خلال "التصعيد العنيف في إسرائيل وغزة". في الوقت نفسه، تأمل وول ستريت في تحقيق انفجار في الأرباح. خلال عرض أرباح الربع الثالث من هذه السنة، لاحظ محللون من مورغان ستانلي و تي دي بنك هذا التصعيد

## خصص الكونغرس الأمريكي ١٠٦ مليارات دولار للمساعدة العسكرية و "الإنسانية" للكيان الصهيوني و أوكرانيا

## على عكس مايقوم به الغرب

## وسائل الإعلام الصينية تفضح جرائم الكيان الصهيوني



عن مليوني و ٩٠٠ ألف متابع اسم "منظمة المقاومة" بدلاً من "منظمة إرهابية" لحماس، ووصف "إسرائيل" بأنها "منظمة

المحتويات التي تم تداولها على نطاق واسع عبر الإنترنت، استخدم أحد أكثر المدونين شهرة والذي يمتلك متابعين يزيد

التصاعد بدعمها العميق للكيان الصهيوني. وانتقدت الصحيفة الصينية أيضًا المعايير المزدوجة للغرب في حرب غزة. وفي أحد

انتقدت معظم وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الصين الولايات المتحدة بسبب تصاعد الأزمة في الشرق الأوسط وتسلط الصهاينة على السياسة الأمريكية. وذلك على الرغم من أن الصين تعرضت لضغوط من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني للاعتراف بحماس كمنظمة "إرهابية" بسبب عملية عاصفة الأقصى. أبدت وسائل الإعلام الصينية دوزاً في إدانة جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني من خلال بث صور توثيق فلسطين. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، نقلاً عن صحيفة تشاينا ديلي: إن الولايات المتحدة وقعت في خطأ في تصويرها للأحداث في غزة، حيث زادت واشتظن من حدة

## صحيفة تشاينا ديلي: إن الولايات المتحدة وقعت في خطأ في تصويرها للأحداث في غزة، حيث زادت واشتظن من حدة التصاعد بدعمها العميق للكيان الصهيوني

## أخبار قصيرة

## إزاحة الستار عن جدارية «طوفان الغيرة» في ساحة وليعصر (عج) بظهران

**الوقاف /** تمت إزاحة الستار عن أحدث جدارية في ساحة وليعصر (عج) تحت شعار "طوفان الغيرة"، وذلك نظراً للوحدة بين جبهة المقاومة ضد الكيان الصهيوني الغاصب. المصمم الجرافيكي لهذه الجدارية هو روح الله مختاري ومصمم كتابتها على خليج، وجاء في الجدارية "طوفان الغيرة يجرف قواعد الجور والظلم".

## تكريم ذكرى «حبيب الله صادقي» في مهرجان الهمام

**الوقاف-** ستقام مراسم تكريم ذكرى "حبيب الله صادقي" رسام الثورة الإسلامية والدفاع المقدس في مهرجان الهمام الدولي الثالث للفنانين المخضرمين والمعاقين في مجالات الفنون البصرية والصناعات اليدوية والموسيقى في أكاديمية الفنون.

أشهر لوحات المرحوم صادقي متأثرة بأجواء الثورة والدفاع المقدس ونهج البلاغة وعاشوراء. ولذلك يمكن اعتباره أحد أهم الرسامين المقاومين. لأنه أينما حدث القمع في كل ركن من أركان العالم، فقد تحدها بتعبير تصويري.



## إيران تشارك في مهرجان "الباطنة" السينمائي الدولي الثاني

كشفت اللجنة المنظمة لمهرجان الباطنة السينمائي الدولي والذي يقعد في دورته الثانية عن تفاصيل وفعاليات المهرجان والبرامج المصاحبة له، وموعد انطلاقه والذي ينطلق في تاريخ ١٢ نوفمبر الجاري ويستمر لمدة ٤ أيام، بمشاركة كوكبة من الفنانين ونجوم السينما من داخل سلطنة عمان والعديد من الدول الأخرى. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح الأربعاء (واو) سينما بجراند سنتر) بولاية بركاء وبحضور الدكتور حميد العامري رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسينما وعدد من الفنانين والسينمائيين وممثلي وسائل الإعلام المختلفة. سيشارك في لجنة تحكيم مسابقة الافلام الوثائقية العمانية والدولية القصيرة ومسابقة المهرجان والمؤسسات الحكومية والخاصة انا سنديرو الفاريز من مملكة أسبانيا رئيسة اللجنة التحكيم، والاعضاء كلا من الدكتور رشيد اليافعي وفيس الكندي من سلطنة عمان، ومحسن جعفرري طهراني من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمحكم الواعد ومقرر اللجنة رقية الزعابعية من سلطنة عمان. وبلغ عدد الافلام المشاركة في المهرجان ٢١٥ فيلماً من ٢٧ دولة حول العالم منهم ٤٠ فيلماً من عمانيا و٥٥ فيلماً وثائقياً، و١٥٢ فيلماً روائياً، و٨ أفلام للمؤسسات الحكومية والخاصة. وبلغ عدد الافلام المتأهلة للمشاركة في مسابقات المهرجان ٤٢ فيلماً، منها ١١ فيلماً وثائقياً و١٨ فيلماً روائياً، و٨ أفلام للمؤسسات الحكومية والخاصة و٥ أفلام وثائقية في محور علاقة لإنسان العماني بالأرض.



## الكلمة لها أثر في الحرب لا يقل عن البندقية

## طوفان سوشيل ميديا المقاومة يفضح جرائم الصهاينة

## صوت فلسطين إلى العالم

كان السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ مفصلياً في مسيرة اللبنانيين حسن هاشم وعبد الله سعادة وحسن رعد. هؤلاء الانفلونسرز الذين استقطبوا الملايين عبر المحتوى الذي يقدمونه البعيد كل البعد عن القضايا الكبرى، انخرطوا في معركة الوعي والدفاع عن القضية الفلسطينية في الفضاء الافتراضي.

بدا أن هناك جيلاً جديداً من حملة اللواء في الدفاع عن القضايا العربية: المؤثرون الاجتماعيون (إنفلونسرز). قد يراه بعضهم غريباً، لكن هؤلاء الشباب اختاروا أن يقفوا مع شعوبهم، ولو كان الثمن إغلاق حساباتهم التي بذلوا سنوات حتى وصلت إلى ما هي عليه.

أنت تؤثر على الناس، بمعنى أن هؤلاء الذين يتابعون صفحتك، قد يكون عددهم مليوناً، مليونين، ثلاثة، اقتنعوا بما تقوله، وصرت بمثابة قدوة بالنسبة إليهم. لذلك، فالصمت في هذا المكان وأمام هذه القضية عيب وعار، يشير حسن هاشم، صانع المحتوى، واليوتيوب الذي يبلغ عدد متابعيه أكثر من خمسة ملايين.

وكذلك يعرف كثيرون عبد الله سعادة باسم صفحته "اترول طرزان". شكله وحركته وشخصيته الحيوية، أفادته كثيراً في تقديم محتوى قائم على السباحة والتعريف بالمناطق السياحية غير المعروفة في لبنان. سرعان ما بدأ سعادة يطلق فيديوات تدعم القضية الفلسطينية مع بدء عملية "الطوفان". ربما كان غريباً أن يحول سعادة محتوى صفحته إلى محتوى داعم للقضية الفلسطينية بين ليلة وضحاها. يقول: "أريد أن أكون شخصاً جيداً". بهذه المباشرة والبراءة يقول سعادة عن السبب الذي دفعه إلى تبني موقف مناصر لفلسطين.

## كذبوا عليكم

"أحذروا ما سئتم، هكذا كذبوا عليكم!" هو عنوان الفيديو الذي نُشر في ٢٧ تشرين الأول عبر اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي. شارك في صناعة الفيديو عددٌ من صنّاع المحتوى اللبنانيين: ميساء عطا الله، زينب مرعي، حسن رعد، عبد الله سعادة، عبد الرحمن وشوية، بلال حداد، حسن هاشم، وبالإشتراك مع مدير التصوير علي قميحة، فيما أخرجه محمد الداخ، وتولت مونتاجه سارة صفي الدين. تناول الفيديو كيفية خداع وسائل الإعلام الغربية العالم من أجل دفعه إلى التضامن مع كيان الاحتلال. الفيديو دفع كلفته بالكامل هؤلاء الشباب، ولم يتقاضوا أي بدل مادي عليه، وصوروه في أحد مباني وزارة الثقافة بالتعاون مع وزير الثقافة الحالي القاضي محمد وسام مرتضى. وأخيراً يمكننا القول أن رواد السوشيل ميديا المقاومون لا يتركون الساحة ويقومون بمناصرة غزة ومواجهة تزييف الإعلام الغربي بكل ما لديهم.

## الشكل الثقافي للمقاومة لا يقل أهمية عن المقاومة المسلحة، وهما عاملان مترافقان يكمل أحدهما الآخر. يمكن القول إن ما نكتبه على صفحاتنا على وسائل التواصل هو بمثابة تسجيل موقف ثقافي وفكري وحتى موقف مقاوم في مواجهة المحتل الظالم وأعدائه

قام به. يهزأ بعضهم بحالة النفي العام التي تسود وسائل التواصل الاجتماعي من مشاعر تعاطف ومؤازرة يشهدها العالم لمناصرة القضية الفلسطينية. فرواد السوشيل ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي كانوا أشبه بالطوفان الذي أيد "طوفان الأقصى" واحتفى بانتصاراته، وأوضح للعالم أننا قادرين على استرداد الحق، كان أشبه بأدب المقاومة الذي تحدث عنه الأديب الفلسطيني غسان كنفاني الذي يعتبر واضح هذا المصطلح والمؤسس له.

## ثقافة المقاومة

لذا فإن الشكل الثقافي للمقاومة لا يقل أهمية عن المقاومة المسلحة، وهما عاملان مترافقان يكمل أحدهما الآخر. يمكن القول إن ما نكتبه أو نكتبه على صفحاتنا على وسائل التواصل هو بمثابة تسجيل موقف ثقافي وفكري وحتى موقف مقاوم في مواجهة المحتل الظالم وأعدائه، وإن تجربة المقاومة الحديثة هذه التي تحاكي روح العصر الحالي وتطور حرب الإعلام تتمثل في إدكاء مفاهيم وقيم الانتماء والهوية والحرية، وكل تجارب الدفاع عن الحياة الفضلى التي تُعطي من شأن الإنسان.

لذلك نلاحظ أن توأم الكلمة في هذه التجربة المؤثرة هو الوعي الذي يشكل أهمية بالغة في طرق تكوين الموقف المؤثر، ثم العمل على تحويله إلى طاقة قادرة على التحرك في سياق هذه المواجهة المحتدمة.

وهكذا نجد أن الكلمة لها أثر في هذه الحرب لا يقل أبداً عن أثر البندقية. لذا علينا ألا نخلخ في نشر كلماتنا المساعدة والنمسانة لأهلنا في فلسطين حتى ننكم من الاستمرار في المحافظة على كوننا أصحاب حق استطعنا لفت أنظار الرأي العام إلى قضيتنا الأولى.

تصدر هاشتاغ كتائب الشهيد إكس، ضمن الموضوعات الأكثر تداولاً، منذ إعلان كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استمرار قتالها العنيف في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة ضد جيش الاحتلال الصهيوني، ونشر المستخدمون مقاطع فيديو تظهر القدرات القتالية لكتائب القسام ضد قوات الاحتلال.



بصور العلم الفلسطيني، وبإضاءة بعض الرموز العمرانية المشهورة بعلم فلسطين، ولكن يكفيننا أن نُسجل موقفاً، وكيفيتنا أننا قلنا عبر هذا التعاطف كلمة حق، لا بل علينا قول كلمة الحق، وخلقنا حالة من اللبلة في صفوف الكيان، ما دفع أنصاره إلى القيام بحركة مشابهة لكسب التعاطف اتجاهه لكن من دون جدوى تُذكر.

تجاوزات حقوق الإنسان، والإجرام الذي ارتكبه الكيان بحق الإنسانية والطفولة لا يخفى على أحد، وعلى مَن العصور لم يستطع أحد أن يُخفي الشمس بيده، وكذلك الحق، لن تستطيع محاولات العدوان

في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، بدأت أحداث "طوفان الأقصى". وعلى الفور اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تأخر الإعلام الكلاسيكي عن التحرك كعادته. ووقف الغرب إلى جانب الصهاينة، يتبني روايتهم بالكامل، حتى مع اتساع رقعة المجازر التي بدأ العدوي بعد أيام بتنفيذها.

سرعان ما بان الشخ الثقافي والمعرفي الذي تعانیه المجتمعات العربية، فضلاً عن غياب مدقق وحزين للشخصيات "المؤثرة" من فنانين وإعلاميين وكتّاب وصحافيين عن الإدلاء بأي موقف يدعم القضية والشعب الفلسطيني الذي كان يذبح أمامهم بصمت.

فجاء دور رواد السوشيل ميديا المقاومون ينتفضون تضامناً مع غزة بـ "طوفان الأقصى"، فمُنذ إطلاق عملية "طوفان الأقصى"، التي أعلنت عنها كتائب القسام وفصائل المقاومة الفلسطينية، تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في إيران والدول العربية بشكل واسع مع الأحداث في الأراضي المحتلة وتطوراتها وتداعياتها.

وعبر منصة إكس، تصدرت هاشتاغ طوفان الأقصى، الكيان الصهيوني يحتضر، مزارع شبعاء، غزة تحت الهجوم، كتائب القسام الترنند في جميع الدول العربية.

## غزة تحت الهجوم

أيضا تصدر هاشتاغ غزة تحت الهجوم، في محاولة لرصد الانتهاكات التي يتعرض لها السكان والأهالي في مدينة غزة، جراء العدوان الصهيوني الذي شنه جيش الاحتلال. وأظهرت الصور، حالة الدمار الشامل التي تعرضت لها مباني غزة، والخسائر الكبرى في الأرواح فضلاً عن مئات القتلى في صفوف الفلسطينيين.

## مناصرة الشعب الفلسطيني

لم يحمل غسان كنفاني طوال حياته بندقية، لكنه حمل قلماً، وهذا وحده كان كافياً ليكون مؤثراً إلى الدرجة التي جعلته يكتب نهاية حياته بالقلم الذي

جاء هاشتاغ، طوفان الأقصى، في الصدارة، ليصبح الأعلى تداولاً، لأكثر من ٤ ساعات، بأكثر من ٢,٥ مليون منشور، معبر عن أهمية العملية، والمكاسب التي حققتها، ونجاحها في اختراق العمق الصهيوني. ونشر حساب آخر، يحمل اسم أرسلان، مقطع فيديو يظهر نجاح عملية طوفان الأقصى في حصار مناطق تابعة لقوات الاحتلال، ويظهر الفيديو حصار آخر منطقة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال.

## طوفان الأقصى

جاء هاشتاغ، طوفان الأقصى، في الصدارة، ليصبح الأعلى تداولاً، لأكثر من ٤ ساعات، بأكثر من ٢,٥ مليون منشور، معبر عن أهمية العملية، والمكاسب التي حققتها، ونجاحها في اختراق العمق الصهيوني. ونشر حساب آخر، يحمل اسم أرسلان، مقطع فيديو يظهر نجاح عملية طوفان الأقصى في حصار مناطق تابعة لقوات الاحتلال، ويظهر الفيديو حصار آخر منطقة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال.

## فن المقاومة

## لوحة «حق الفلسطيني بأرضه» في معرض «روح فلسطين»

فلسطين، يمكن أن يشارك فيه فنانون روس وأجانب"، وفق الكاتبة البشكيرية غولنظيرا إشيردينا.

واقترح عليه زميله الفنان وكيل شهيدنيوف المشاركة. وأخبره أنه في تشيوكساري، غير البعيدة عن أوقا، يعيش البروفيسور بسام خيري البلوي، رئيس فرع تشوفاش في "الجمعية الفلسطينية"، وهو يقوم شخصياً باختبار اللوحات لعرضها في مناطق روسية مختلفة.

انكب السبرت، وهو من مواليد أوزبكستان عام ١٩٦٩، على دراسة تاريخ فلسطين. وكان قد انخرط في "الصراع" الإسرائيلي - الفلسطيني، في ذاكرته عبر شاشة التلفزيون، ولكن من أجل الانغماس بشكل أعمق في الموضوع. قرأ ما تيسر له من الكتب ومن ثم بدأ يرسم.



إلى حق عودة الشعب الفلسطيني من الشتات إلى أرضه المحتلة، والمسجد الأقصى وقبة الصخرة، والرابية الفلسطينية الخفاقة.

لكن الفنان البشكير حبيبولين جسد في لوحته الهجرة اليهودية إلى فلسطين قبل ٧٥ عاماً واقتلاع الفلسطينيين من أرضهم بالحديد والنار، ونضالهم في سبيل استعادة حقهم السليب.

"يبدو أنه على الرغم من أن أوقا (عاصمة باشكورتان) بعيدة من فلسطين، إلا أنها بالنسبة إلى حبيبولين قريبة جداً. علم المتشبهة بالأرض، والكوفية الفلسطينية، والمفتاح الذي يرمز

بعدم فنانين محترفين من العديد من مقاطعات روسيا ومدنها إلى جانب الفنانين الأجانب. واعتبر منظمو المعرض أنه "رسالة نحو السلام في الأراضي المقدسة"، و"دعوة إلى العدالة والحفاظ على الصداقة الممتدة منذ قرون بين شعبي روسيا وفلسطين". وعرضت عشرات اللوحات التي تستعيد عناصر قضية الشعب الفلسطيني المحقة في أرضه، والتي تجسد الاحتلال الصهيوني الطويل، ومن العناصر المتكررة في اللوحات شجرة الزيتون المتشبهة بالأرض، والكوفية الفلسطينية، والمفتاح الذي يرمز

المحلية في جمهورية تارتستان، بمشاركة أعمال عشرات الفنانين في الاتحاد الروسي وخارجه. في المعرض، تمكن الحاضرون من لمس تاريخ الأرض الفلسطينية الممتد لألف عام ومشاهدة الديار الإسلامية والمسيحية المقدسة على اللوحات، من المساجد والكنائس وأماكن الحج والمناظر الطبيعية الخلابة والآثار التاريخية ومشاهد الحياة اليومية، وكذلك صور الأشخاص العاديين. تواصل فلسطين جذب والهام إبداع الرسامين المعاصرين. وقد حظيت فكرة تنظيم المعرض

لوحة "حق الشعب الفلسطيني في أرضه" للرسام البشكير ألبرت حبيبولين تتألق في معرض "روح فلسطين"، ولدى الفنان العديد من الأفكار حول القضية الفلسطينية التي يمكن أن تألقت لوحة "حق الشعب الفلسطيني في أرضه"، التي أبدعها الرسام البشكير ألبرت فهيموفيتش حبيبولين، في معرض "روح فلسطين"، الذي نظمه فرع تشوفاش في "الجمعية الفلسطينية"، في قاعة المعارض بمتحف بوغولما للتراث

## أخبار قصيرة



## مدارس خوزستان تقرر جرس مكافحة الاستكبار

بالتزامن مع باقي المحافظات، تم قرع جرس مكافحة الاستكبار في مدارس خوزستان. وقال مدير عام التربية والتعليم في خوزستان في حفل قرع جرس مكافحة الاستكبار في مدرسة «شاهد بهار إسلام» في منطقة أهواز قال: في تاريخ إيران، رأينا مرات عديدة خبت الاستكبار العالمي كأمريكا وإنجلترا، وأحد الأمثلة عليها أفعال إنجلترا الشريرة في خلق مجاعة مصطنعة، والتي نتج عنها هلاك نصف سكان إيران في ذلك الوقت، وهذه الحالة هي بلا شك إحدى الجرائم المتعجرفة في تاريخ إيران. وتابع مسعود حميدي نجاد: بانتصار الثورة الإسلامية، تمزج خد المتعطرسين في التراب، وخاصة الولايات المتحدة، ولم يعد هؤلاء المستكبرين قادرين على لعب دور في المنطقة وواجهوا سدا منيعاً متمثلاً بالثورة الإسلامية.

وأشار إلى أن تعزيز ثقافة مناهضة الاستكبار هو الأساس لتحقيق المثل العليا للثورة الإسلامية؛ وقال: التربية والتعليم لديها برامج واسعة لتعزيز ثقافة الثورة وقيمها السامية، وعلى رأسها مكافحة الاستكبار بين الطلاب، وبتخطيط متماسك تحاول توسيع القيم المهمة التي قامت عليها الثورة.



## تفتان في محافظة سيستان وبلوشستان تتحول إلى مدينة سياحية نموذجية

الوقاف/ قال محافظ سيستان وبلوشستان: يجب أن تصبح مدينة تفتان منطقة سياحية نموذجية في المحافظة.

واكد محمد كرمي خلال زيارته مدينة تفتان وفي لقاء مع مسؤولي هذه المنطقة سياحية للسائح المحليين والاجانب، نظراً للمناخ الملائم فيها فإن هذه المدينة لديها القدرة على أن تصبح منطقة سياحية في المحافظة وعلى البلدية التخطيط واتخاذ القرارات الجادة في هذا الشأن.

وأضاف كرمي: بالنظر إلى أهمية فئة الشباب في المنطقة، يجب على البلدية استخدام قدرة الشباب على الابتكار والإبداع في تطوير وتغيير وجه مدينة تفتان. وتقع العديد من القرى السياحية في منطقة تفتان، وأشهرها قرى الكوشه، وتمندان، وترشاب، وتمين، وأنجريك، وسنجان، وخارستان. وهناك نبع باسم «آب خوش»، والذي يقع بالقرب من تانغ غلو ويحتوي على مياه عذبة. وجبل تفتان فيه العديد من الينابيع التي تزخر بهذه المياه الفريدة من نوعها في العالم، ومن جملتها ينبوع «جم جن» الواقع شمال غربي جبل تفتان، وينيوع «أميني» الواقع في الناحية الغربية منه، وينيوع «بر آيك» الواقع في جهته الشمالية، وينيوع «يوسف آباد» الواقع إلى الغرب منه، إلى جانب ينابيع أخرى مثل: مرغاب، كولكو، بولجي، باول، كنج أمين.

مما يضطرهم إلى الهجرة إلى بلدان أخرى تؤمن لهم دخلاً مادياً أفضل من بلدانهم.

أما الحيرة التي يعاني منها الشباب إزاء التحديات الأجنبية للثقافة الإسلامية سببها ضعف الثقة بالنفس والأنهيار بالغيرة بالإضافة إلى عدم معرفتهم بحقيقة الإسلام كمنظومة حاملة انما الاقتصاد يتم على بعض العبادات أو الشكليات التي لا تمكنهم من مواجهة أو على الأقل ملاقاته العقائد الأخرى، بالرغم أن التراث الإسلامي ملغ بما يساهم بحل مشكلات الشباب كفكر.

وأما أخطر مشكلة هي الفراغ الفكري والروحي وحجبه عن الثقافة الإسلامية وبالتالي عن حقائق الإسلام من ناحية ثانية. في الواقع البلاد العربية الإسلامية عانت من الحروب الصليبية في الماضي ومن الاستعمار في العصر الأخير، والاستعمار العسكري كان أضعف ضرراً وأهون شراً واول خطراً من الاستعمار الفكري والاستعمار الثقافي حيث أنه عمل على حجب هذا الجيل عن الثقافة الإسلامية وعن الحقائق الإسلامية. فنشأ نتيجة ذلك جيل ضائع نسي تاريخه، تراثه، ذاتيته وحقيقته وربما أيضاً ما يعادي هذا التراث وهذا التاريخ وهذه القيم جهلاً أو تجاهلاً. لذلك فإن المشكلة الأولى هي البعد أو الجهل أو حجب الشباب عن إسلامه وفراغه فكرياً وعقائدياً. وأن الاستعمار الثقافي هو الأخطر لأنه يحجب الإسلام عن الشباب.

## هل لدى الإسلام من حلول جدية تزيل المعوقات أمام الشباب في كفاحهم لبناء مستقبلهم بما يحفظ حقوقهم كاملة ويوفق في الوقت نفسه بين الحقوق الفردية وحقوق الشباب؟

من أولى الحلول الجدية لإزالة المعوقات من أمام الشباب في كفاحهم لبقاء مستقبلهم وتحصيل حقوقهم بما يؤدي إلى خلق مجتمع متوازن ما يلي: اثاره الوعي عند الشباب لمواجهة كل التحديات لأن سياسة التمهيل هي آخر شيء مورس على المجتمعات «كذلك من المهم أن يعي الشباب ذواتهم حاجاتهم واقفهم -نقاط القوة التي منحهم إياها الإسلام موارد المجتمع، البيئة..» من هنا أهمية تعويد الشباب طريقة التفكير الصحيح واتخاذ القرارات والتشجيع على التفاعل الإيجابي.

تعزيز الغذاء الروحي لدى الشباب من خلال الإيمان والتعلق بالله والقيم الدينية التي تهذب ثورة الغريزة وتعمل على إشباعها بطريقة سليمة وهذا الغذاء الروحي يساعده على مختلف مناصحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية. العناية بالجانب الاقتصادي الذي يؤمن عملاً شريفاً لهذه الشريحة فنحصل على فائدين هما الاكتفاء الذاتي المادي والانشغال بما هو مفيد لان العمل روح الحياة والبطالة والفراغ يؤدي بالإنسان إلى الفساد وقل اعلموا فيسرى الله عملكم ورسوله.

## من خلال الحقوق الشخصية والاقتصادية والاجتماعية يستطيع الشاب المسلم ان يحقق شخصيته اذا ما كانت منظومة الاسلام الأصيل هي الحاكمة

## ماهي المشكلات الحقيقية التي يعيها الشاب المسلم في هذا العصر، خاصة إزاء التحديات الأجنبية للثقافة الإسلامية؟

الحقيقة أن المشكلات التي يعانيها شبابنا المسلم عديدة: تشويه نظره إلى حقيقة الإسلام مما يؤدي إلى ابتعاده أو انجراره وراء أفكار أخرى معادية أو متشددة أو متهاونة.

البطالة، بحيث يعاني الشباب رغم تعلمهم من قلة الأعمال اللائقة بمستوياتهم التعليمية التي تؤهلهم لان يكونوا مستقلين في حياتهم. الاستغراق في العالم الافتراضي أو ما يسمى عالم منصات التواصل الاجتماعي التي تأخذ وقت الناس بشكل عام والشباب بشكل خاص حيث تعرض حياتهم وأفكارهم لأخطار عديدة، إذا لم يكونوا محصنين بكيفية التعامل مع هذا العالم المليئ بمغريات الحياة وخدعها.

الانهيار أمام ثقافة الغرب والتكنولوجيا التي شوهدت روح الشباب بماديتها الخاوية. هجرة الشباب نتيجة واقع البلدان الإسلامية التي تعاني مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية

مدى الحب والرحمة الإلهية بمرحلة الشباب الذين يباي بهم ملائكته إذا ما كانوا عباداً صالحين خصوصاً إذا ما استطاعوا ان يمارسوا حقوقهم التي تؤهلهم لان يكونوا فعالين في المجتمع ويساهمون في بنائه من خلال الأسرة التي سيشكلونها وبالتأكيد من أهم هذه الحقوق: حق التزويج حيث أمر الأهل وباقى افراد المجتمع بتسهيل امر الزواج حتى يتمكن الشباب من تحصيل أنفسهم بعيداً عن الانحراف إذا نرى انه ورد النبي (ص) في الحديث الشريف من حق الولد على والده ثلاثة: يحسن اسمه، ويعلمه الكتابة، ويوجهه إذا بلغ.

ولان نسي بقية الحقوق الأخرى لحق التعلم والعمل والتقدير وما إليها.. من خلال النصوص التالية. علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل، اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد، اعطوا الأجير أجره قبل ان يجف.

من خلال هذه الحقوق الشخصية والاقتصادية والاجتماعية يستطيع الشاب العربي والمسلم ان يحقق شخصيته إذا ما كانت منظومة الاسلام الأصيل هي الحاكمة.

إن إعطاء هذه المراحل الثلاث حقها في الرعاية كفيل بتثبيت شخصية الإنسان وبنائها بناء سليماً بما فيها مرحلة الشباب، بعيداً عن من هنا كانت مرحلة هي مرحلة بناء الطاقات.. الطموح.. الاندفاع.. الثورة- القوة - تجاوز التوقعات التحديات، ولأن المجتمعات تقوم على طاقات الشباب. كانت أهمية احتضان الإسلام لمرحلة الشباب وكونها مرحلة التكليف (المراهقة) المتصلة فيما بعد بالحياة الزوجية وبناء الأسرة، طبعاً الأسرة هي نواة المجتمع.

## ما هي حقوق الشباب التي تعتبر ممارستها امتداداً للشخصية الفردية للشباب المسلم وتعطي مجالاً واقعياً لتحقيق شخصيته؟

لقد ورد في الحديث الشريف: إنَّ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيَّ اللَّهُ. تعالَى شأنُ حَدَّثِ السَّنِّ فِي صَوْرَةِ حَسَنَةٍ، جَعَلَ شَبَابَهُ وَجَمَالَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ. تعالَى، ذاك الذي يُباي الله تعالَى به ملائكته، فيقول: هذا عبيدي حقاً. فمن خلال هذا الحديث نلاحظ

الوقاف/ خاص  
سهامه محلي

## الباحثة في الشؤون التربوية زهرة فخر الدين للوقاف:

## الاستعمار الثقافي هو الأخطر لأنه يحجب الإسلام عن الشباب

الشباب هم الفئة التي يقوم عليها المجتمع، وهم إن صح القول أهم فئة، لأن الشباب هم طاقة المجتمع، وهم الفئة التي يقع على عاتقها العمل والإعالة، وهم الفئة التي تعمل بجد لبناء الأسرة التي هي لبنة المجتمع الأساسية. وتواجه الشباب مشاكل كثيرة في حياتهم، خاصة في مجتمعاتنا الإسلامية في هذا العصر.

تعتبر مشكلة الشباب في المجتمع الإسلامي من القضايا المهمة والاساسية، باعتبار أن الشباب هم الحاضر وأمل مستقبلنا. هم ثروة الأمة التي تتفوق ثروتها كلها ومواردها الأخرى، هم الطاقة البشرية والحيوية القادرة على القيام بعمليات النهضة والتنمية بدءاً من التعليم والتربية والثقافة والإعلام والقيم الدينية والاجتماعية، ولذلك تعمل الدول جاهدة لتوفير أفضل السبل لنموهم وتقدمهم، يتعرض الشباب المعاصرة للعديد من المشاكل، قد يميل الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى السلوكيات الانحرافية السلوكية.

مشكلة الشباب ليست خاصة بدولة أو بثقافة معينة، لأن هذه الفترة العمرية مرتبطة بالعديد من التغيرات والاتجاهات الفكرية والثقافية وفي هذا الصدد اجرت صحيفة الوقاف حواراً مع الباحثة في الشؤون التربوية زهرة علي فخر الدين وفيما يلي نص الحوار:

## أن أهم شرائح المجتمع هي شريحة الشباب.. فمن أين جاءت هذه الأهمية؟

قبل الحديث عن أهمية مرحلة الشباب، لابد أن نتناول الموضوع من خلال النظرية الإسلامية عن التربية لمرحلة الطفولة المتصلة بمرحلة الشباب، مع إطلاء بسيطة على النظريات التربوية الحديثة.

فالنظرية الإسلامية تقسم مراحل التربية لكل إنسان من الطفولة حتى الرشد وفق الحديث الشريف: (دع ابنك يلعب سبع سنين، ويؤدب سبع سنين، والزمه نفسك سبع سنين فان أفلح، وإلا فلا خير، وفي مورد آخر يقول: لاعبه سبعاً، وأدبه سبعاً، وصاحبه سبعاً، من خلال هذين الحديثين نرى ان مراحل التربية الثلاث هي تأسيسية لبناء شخصية الإنسان بمعنى انه اذا لم تتعمق بداخله في هذه المراحل منظومة القيم الضرورية في تهيئة واعداده للحياة فمن الصعب ان يفلح بعد ذلك.

لذا اعتقد ان الانحراف ينشأ عن إهمال هذه المراحل التأسيسية علماً أن ٤٠٪ من شخصية الإنسان تتشكل في السنوات السبع الأولى حيث يتم فيها تكوين وتخزين المفاهيم والقيم والتجارب الأولى. و ٢٠٪ من شخصيته في المرحلة الثانية (اي السبع الثانية) حتى عمر ١٤ سنة حيث يأتي تثبيت هذه المفاهيم والقيم ومن ثم تأتي المرحلة الأخيرة (السبع سنوات) لترجم المفاهيم إلى واقع عملي أي في عمر التكليف وما يسمى بعمر المراهقة الشباب، فيكون القدوة والنموذج من أهم المؤثرات التربوية التي تطبع شخصية الشاب من هنا فان فعالية العوامل الخارجية تقوى أو تضعف بحسب قوة وتثبيت المفاهيم التي تتحدى عناصر التربية الثلاث «أهل - مدرسة - مجتمع».

وكان هذا الحديث الشريف يقول

الطلاب انضمامهم إلى المظاهرات الاحتجاجية ضد نظام الشاه، وهم شرعوا بدعمهم للإمام الخميني (قدس) عبر تسيير المظاهرات من مسجد "هدايت" مرددين شعار "الخميني منتصر"، وتوجهوا نحو السوق، ثم دخلوا ساحة مولوي واتجهوا من هناك إلى ساحة الشاه وقام أحد الطلاب بإلقاء محاضرة حول استمرار النهضة والنضال حتى تحقيق الانتصار، مُعلنين دعمهم ودعم الطبقة المثقفة لقائد النهضة الكبير، وبعدها دخلوا مدرسة "الحاج أبو الفتح" للمشاركة في مجالس عزاء القمامة فيها من قبل علماء الدين في طهران، وهناك نددوا في خطابات لهم بخرق القانون على يد نظام الشاه، وشهدوا بالنهضة الإسلامية وجدوا إعلان دعمهم للإمام الخميني (قدس) ونضاله المناهض للاستعمار، بعد هذا نظمو مظاهرات ضخمة بُغية التعبير عن الوحدة والتضامن بين السوق والجامعة وانضم إليهم عشرات الآلاف من الجماهير الثورية ما شكل تجمعات ضخمة مناوئة للشاه ونظامه الذي واجهها بالقمع والاعتقالات، وفي ليلة السابع من حزيران من العام ١٩٦٣ هاجمت قوات نظام الشاه الحي الجامعي في "أمير آباد" واعتقلت مئات الطلاب الذين كانوا يسمعون محاضرة الإمام الخميني (قدس) حول عاشوراء وأدعتهم السجن، ما حدا بإعلان جامعة طهران عن إغلاق أبوابها استنكاراً للإعتقالات التي طالت طلابها.

ختاماً يتطلع الإمام الخميني (قدس) إلى الحركة الطلابية ودورها وأهمية وجودها انطلاقاً من الأهداف المطلوبة منها والدور الذي يجب أن تلعبه على مستوى تدعيم الأسس والمباني والقيم التي قامت الثورة من أجلها، وهي في الحقيقة قيم الإسلام والعدالة الواقعية. وعلى هذا الأساس يمكن الوقوف عند أهميتها بالمقدار الذي تساهم فيه في ترويض وترسيخ قيم الإسلام ومعاداة الظلم والطغيان وإبعاد الانحراف والمنحرفين، لذلك يجب أن تكون هذه اللجان، عامل وعي وبقظة وحركة في الطريق الصحيح وليست عوامل انحراف وتأيد للمنحرفين. وقد شدد في العديد من كلماته على ضرورة أن تكون جميع حركات ونشاطات الحركة الطلابية ناشئة من الإسلام وتصب في خدمته. ولن يتحقق هذا الأمر إلا إذا كانت البداية من الأشخاص الذين إن حصلوا على فهم للإسلام في النظرية والتطبيق سيتمكنون لا محالة من إيجاد حركات طلابية مستقيمة ومفيدة.



التي أفشلت المخططات الاستعمارية؛

## الحركة الطلابية الأنموذج الطبيعي للثورة الإسلامية

**بدأت يسارية... وتطورت واستمرت إسلامية مع الإمام الخميني (قدس)**

نشطت الحركة الطلابية في إيران طوال العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي على أفكار إيديولوجية شيوعية، وإن وجد جزء يسير ذواتها ديني تمحورت معظم أنشطتها على الدين الإسلامي دفاعاً علمياً في مواجهة الأفكار الشيوعية والأفكار الغربية المعارضة للدين في السياسة، وفي هذا المجال استفادت هذه المجموعات الطلابية من أفكار آية الله "محمود طالقاني" وآية الله "مرتضى مطهري" والعلامة "الطباطبائي". وكانت تُنظم الأنشطة الثقافية للطلاب المدنيين في إطار الجمعيات الإسلامية، التي تعاونت ونسقت أنشطتها مع الجبهة الوطنية، وبعد تأسيس حركة الحرية (نهضة آزادي) أضحت التنسيق معها سياسياً على المستوى الجامعي فقط، من جهة أخرى وبالرغم من وجود شخصيات مثل آية الله "طالقاني" والمهندس "مهدي بازرگان"، فقد كان الطلاب بحاجة إلى قائد ديني بارز وسياسي يستطيع أن يلم شمل الناس ويُشكل نموذجاً للسياسي الشامل، وحصل ذلك بعد بدء نهضة الإمام الخميني (قدس)، إذ شرعت الحركة

أن يتوقف على مجموعة خاصة، بل يشمل جميع أفراد المجتمع، وعليه يجب على الجميع المشاركة ومن جملتهم الطلاب. وتجلى عملية مشاركة وتدخل الطلاب في جوانب أخرى عدا السياسية منها، إذ يؤكد الإمام (قدس) على ضرورة أن يقوم الطلاب بإفشال المخططات الاستعمارية التي تريد أن تنال من البلد، ويرفض سكوتهم عما يُدير له في الدول الأجنبية. يقول الإمام (قدس): "... إنني أعلق آمالاً كبيرة عليكم أيها الطلاب في الداخل والخارج، ويتجلى هذا الأمل عندما أرى البلد قد طهر من وجود الأجانب وعملائهم، لا تدعوا اليأس يأخذ طريقه إلى نفوسكم، فالحق منتصر دائماً...". ومن هنا يفترض أن يمتلك طالب الجامعة ثقة عالية بقدراته وإمكاناته ويجعل الحق نصب عينيه ليوافق كل المؤامرات التي يحولها الأجانب، ويسعى على توعية أفراد المجتمع لما يُحيط بهم، وإعلام الجميع بكل ما يدور حولهم أو يُدير لهم، من هنا أتت هذه المقالة لتسليط الضوء على الحركة الطلابية في إيران منذ النشأة والعلاقة مع الإمام الخميني (قدس) والدور الفعال الذي لعبته في انتصار الثورة الإسلامية.

٦ الوفاق / وكالات

نعيش في هذه الأيام ذكرى اقتحام وكر التجسس الأمريكي في إيران على أيدي الطلاب المسلمين الذين أطلقوا على أنفسهم اسم أتباع الإمام الخميني (قدس)، هؤلاء الطلاب الذين كانوا يُحول عليهم الإمام الخميني (قدس) بالتدخل في تحديد مصير البلاد وعلى المستويات كافة، وذلك لما تملكه هذه الطبقة المثقفة من مخزون علمي وإمكانات وقدرات وتجارب تجعلهم عناصر مفيدة وفعالة في البلد. من جملة الأمور التي يؤكد عليها الإمام الخميني (قدس)، التدخل في القضايا السياسية التي تُحدد مصير البلد. وقد حاول دفع بعض الشبهات والإشكاليات التي كان بعضهم يُلقبها عبر القول إن الطلاب يجب عليهم الإبتعاد عن السياسة وعن المشاركة في الانتخابات لأنهم يحملون هموم التعليم والتحصين. لذلك يعتبر الإمام (قدس) أن القضايا السياسية والانتخابات، هي أمور تُحدد مصير البلد، ومصير البلد يتعلق بكل شخص من أفراده ولا يمكن

سيرة لتلهيد

### خضر عدنان الأسير الفلسطيني شهيد الأمعاء الخاوية

الوفاق / وكالات - رجلٌ صلب وعندي، تلك هي أولى الصفات التي تسمعها عن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر عدنان. ربما هما صفتان متأصلتان في "عدنان" مكنته من تحل مشاق الاعتقالات والتحقيقات في سجون كيان الاحتلال. وربما تكون مكنسبتان بفعل وحشية الانتهاكات التي تعرّض لها، والتي جعلت منه قادراً على تحل أصعب معارك الأسرى: معركة الأمعاء الخاوية، التي خاضها لعدة مرات حتى بات معروفاً أن اعتقال "عدنان" يعني بدأ مواجهة داخل السجن، "زاره محامي أم لم يزره، تمت تغطية الإضراب بالإعلام أم لا". "عدنان"، من مواليد عام ١٩٧٨، وهو ناشط سياسي في الضفة الغربية المحتلة وخاصة في مسقط رأسه في جنين. لا يترك قضية تخص الشعب الفلسطيني إلا وقد رفع صوته بها. يشارك بل ويقود الجراكات الشعبية لنصرتها، محرّضاً على المقاومة ومواجهة الاحتلال بكل الطرق.



**لماذا يستهدف الاحتلال عدنان؟**

كان أحد الأسباب الرئيسة والهامة في الحالة الثورية ووجود كثر في المقاومة، التي تنشر في الضفة الغربية الآن. فهو جاب بكل أنحاء الضفة من شمالها إلى جنوبها، ومن غربها إلى شرقها، يبشر بالثورة، يتعاطف مع الثوار مع الأسرى، مع عائلات الشهداء والأسرى، وبالتالي شكّل نموذجاً وحالة ثورية حقيقية أثرت ما يحدث الآن في الضفة. وتمسك بعلاقاته القوية بكل الفصائل، لذلك حاول الاحتلال مراراً أن يعمل على تشويه صورته، لكن كل ذلك لم يثن عدنان عن مواصلة دوره، فأصبح من أهم القامات الوطنية الفلسطينية.

**محطات إضرابه عن الطعام**

المحطة الأولى لمعركة الأمعاء الخاوية بدأها خضر عدنان مع مجموعة من المعتقلين من قطاع غزة عام ٢٠٠٥، واستمرت ٢٥ يوماً ضد عزله انفرادياً، وكان لهم ما طلبوا، كما خاض نهاية عام ٢٠١١ وبداية عام ٢٠١٢ معركة الثانية بإضرابه الشهير الذي استمر ٦٦ يوماً ضد اعتقاله الإداري، وتمكن فيه من انتزاع قرار بالإفراج عنه".

أما عام ٢٠١٥، فكانت المحطة الثالثة بإضراب ضد الاعتقال الإداري استمر ٥٨ يوماً. وعام ٢٠١٨، خاض إضراباً جديداً مدته ٥٤ يوماً. وعام ٢٠٢١، خاض إضراباً استمر ٢٥ يوماً، وخرج بعدها به أيام، وكان يخوض في الأونة الأخيرة إضرابه السادس منذ ٥ شباط/فبراير الماضي.

**معركته الأخيرة مع الاحتلال**

استشهد الأسير خضر عدنان عن عمر يناهز ٤٤ عاماً بعدما خاض معركة إضراب عن الطعام استمرت ٨٦ يوماً رفضاً لاعتقاله، إذ احتجز على مدار الفترة الماضية في زنزانه في عيادة سجن الرملة. في زنزانه ضيقة في مستشفى الرملة، رقد الأسير عدنان في حالة صحية صعبة رغم ٨٦ يوماً من معركة أمعاء خاوية قاسية، كانت زوجته تنتقل خلالها من محافظة إلى أخرى، ومن فعالية إلى لقاء، ومن إذاعة إلى تلفزة أو أي وسيلة إعلام، لتسلط الضوء على معاناة زوجها وتنتقل إلى الرأي العام تطورات إضرابه.

**يتطلع الإمام الخميني (قدس) إلى الحركة الطلابية ودورها وأهمية وجودها انطلاقاً من الأهداف المطلوبة منها والدور الذي يجب أن تلعبه على مستوى تدعيم الأسس والمباني والقيم التي قامت الثورة من أجلها، وهي في الحقيقة قيم الإسلام والعدالة الواقعية.**

## كتاب الجامعة في فكر الإمام الخميني (قدس)

كتب اجتماعية

٦ الوفاق / وكالات



الضوء على الجامعة في فكر الإمام الخميني (قدس) لسنسبت المنهج الكلي لهذا الدور من كلمات ووصايا وتوجهات الإمام (قدس) ضمن نظراته الشاملة إلى الوجود والإنسان وعبر مشروعه الحضاري الإستنهاضي الذي أسسه عبر قيام دولة حديثة أصبحت تنافس بجديبة النظم القائمة و"المحضرة" في العالم. بل وتتفوق عليها في الكثير من المجالات. تنبع أهمية هذه المقاربة من الإشكالية المطروحة التي حاولت تبين البُعد العلائقي للجامعة مع الرؤية العامة للإمام الخميني (قدس)، أي مع مشروعه الإسلامي الذي استندت إليه الثورة الإسلامية الإيرانية، لا سيما وأن ما كتب عن الجامعة في فكر الإمام الخميني (قدس) استطاعت إبراز بعض معالم رؤيته للجامعة باستلهاها من مشروعه الخاص باعتبار أن المشروع العام يشكل العناوين العريضة في حين أن البحث في تفاصيل المشروع معقود اللواء للمفكرين الثوريين وللأساتذة أنفسهم ممن ساهم في نجاح تجربة انتصار الثورة الإسلامية انطلاقاً من المنطلقات ومن العناوين التي كان قد رسمها الإمام الخميني (قدس) هو نفسه.

التبعية للغرب أو للشرق. وبالتالي فنحن في مواجهة معرفة الدور الذي تلعبه الجامعة والمسؤولية المجتمعية والحضارية الملقاة على عاتقها. انطلاقاً من ذلك تتجه المقاربة نحو صياغة نظرة تأسيسية شاملة لتكتشف، عبر أقوال الإمام (قدس)، أن الدور الذي تلعبه الجامعة في تشكل مجتمعها وفي رسم حاضر ومستقبل بلدانها يعد دوراً خطيراً. كان الإمام يؤكد دائماً أنه إذا صلح العالم صلحت الأمة أو العالم ويجدر بنا أن نضيف أنه إذا صلحت الجامعة صلح المجتمع، ففي الجامعة تُناقش هموم البلاد وقضايا المجتمع، وتُطرح الحلول والمشاريع، وتُقدم في مراكز بحوثها الحلول لمشاكل المجتمع، فهناك علاقة تأثير وتأثر بين الجامعة والمجتمع، فمن ناحية هي انعكاس لحاجات وتطور المجتمع، ومن ناحية أخرى هي المطبخ الفكري الذي يصوغ النظريات في جوم الحرب الفكرية، حيث تتلاقح الأفكار فيما بينها لتؤدّل الأمتل والأنجع في عملية دفع لمجتمعها نحو التقدم والرفق والرفاهية.

لا شك أن الثورات الكبرى في التاريخ حملت إلى عصرها تغييراً كبيراً امتد ليستوعب كافة مناسج وشؤون الحياة، وترك آثاراً عميقة في التطورات السياسية-الاقتصادية على مستوى الإنسانية كافة.

والثورة الإسلامية في إيران التي حدثت أواخر القرن الماضي، كان شأنها شأن الثورات الاجتماعية في أنها حملت مفردات وأفكاراً جديدة بل قيماً ومبادئ، عكست تغييراً في النظام السياسي، وفي المؤسسات والبنى التطبيقية، وفي كثير من مفردات الأيديولوجيا الحاكمة في حياة الناس.

والجامعة، باعتبارها إحدى المؤسسات التي طالها التغيير، كانت وما تزال مسرحاً وأرضاً خصبة مهياً للتفاعل، سواء من حيث الإمكانات والطاقت المتوفرة لديها، أم من حيث الاستقطاب والعتاء. وإذا كان حالها كذلك، فمن المفيد أن نتجه المقاربة نحو موقع الجامعة ضمن إطار المشروع العام للإمام الخميني (قدس) الذي تجسد بالثورة الإسلامية التي استندت إلى منطلقات دينية إسلامية ورسمت لنفسها مساراً مستقلاً عن

٦ الوفاق / وكالات



## اليوم الثلاثون لطوفان الأقصى في سطور

متوغلتين جنوب غربي تل الهوا بقذيفتي "الباسين" ١٠٥  
 كتائب القسام تقصف مستوطنة بئر بري ١١٣٥  
 برشقة صاروخية  
 طائرات الاحتلال تستهدف منزلاً بالقرب من المسجد الأبيض في مخيم الشاطئ غربي غزة ١٢٤١  
 وسائل إعلام صهيونية: ارتفاع عدد الجنود الذين قتلوا منذ بداية العملية البرية في غزة إلى ٣٠ جندياً ١٢٤٥  
 غارة صهيونية تستهدف مسجداً غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة ١٢٤٦  
 قصف صهيوني يستهدف سوق معسكر الشاطئ غربي غزة ويهدم عدداً من المحال التجارية ١٢٤٦  
 كتائب القسام: مجاهدونا يخوضون اشتباكات مسلحة مع قوات العدو شمال غرب غزة ويهدمون دبابة بقذيفة "الباسين" ١٠٥ ١٢٤٦  
 شهداء وإصابات بقصف طائرات الاحتلال ١٢٤٦  
 ٣ منازل في أحياء الشجاعية والنصر والزيتون بمدينة غزة ١٢٤٦  
 كتائب القسام تعلن دك قوات العدو المتوغلة شرق جحر الديك بقذائف الهاون من العيار الثقيل ١٢٤٦  
 المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى ٩٧٧٠ بينهم ٤٨٠٠ من الأطفال و ٢٥٥٠ من النساء ١٢٤٦  
 شهداء وجرحى من جراء استهداف منزل في محيط مسجد الخلفاء في معسكر جباليا ١٢٤٦  
 مناشدات إنسانية من القطاع بفتح معبر رفح لإنقاذ الجرحى ومن أجل إدخال الوقود لإنقاذ المستشفيات ١٢٤٦  
 شهداء وإصابات باستهداف الاحتلال منزلاً قرب المسجد الأبيض بمخيم الشاطئ غربي مدينة غزة ١٢٤٦  
 كتائب القسام تقصف "سدروت" برشقة صاروخية ١١٤٥

بالعبوات والرصاص  
 الاحتلال الإسرائيلي يتعمد قصف آبار وخزانات المياه ويلحق الضرر بالخدمات مع العلم أنّ بئر المياه وخزان تل الزعتر يغذيان ٧٠٠٠ نسمة ١٢٤٦  
 سلسلة غارات تستهدف محيط المستشفى الإندونيسي في شمال قطاع غزة وإخلاء ساحة المستشفى بشكل كامل ١٢٤٦  
 صافرات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة ١٢٤٦  
 طيران الاحتلال الصهيوني يستهدف مخيم النصيرات وسط قطاع غزة ١٢٤٦  
 ٥٠ شهيداً من جراء المجزرة وما زال نحو ١٠٠ تحت الأنقاض ١٢٤٦  
 استشهاد عائلة مصور صحافي في وكالة الأنضول التركية في المجزرة بالمخيم ١٢٤٦  
 غارات صهيونية عنيفة على المستشفى المزدهم بالمرضى والجرحى ١٢٤٦  
 إصابات حرجتان للغاية برصاص الاحتلال الصهيوني في أبو ديس شرقي القدس المحتلة ١٢٤٦  
 اللجنة الدولية للصليب الأحمر: الوضع الإنساني في قطاع غزة كارثي وما نراه لم نشهده منذ تواجدها الدائم في العام ١٩٦٧ ١٢٤٦  
 غارات صهيونية تستهدف منزلاً في شارع الجلاء بمدينة غزة ١٢٤٦  
 أكثر من ١٠٠ شهيد ما زالوا تحت أنقاض المباني السكنية التي دمرها الاحتلال في مخيم المغازي ١٢٤٦  
 قصف صهيوني عنيف على دير البلح حيث لجأ آلاف النازحين ١٢٤٦  
 الاحتلال يستهدف المنازل والأبنية السكنية عبر غاراته المستمرة على محيط المستشفى الإندونيسي ١٢٤٦  
 حملة الاعتقالات من قبل الاحتلال الصهيوني تزداد في مناطق الضفة الغربية ١١٤١  
 كتائب القسام تدمر دبابتين للاحتلال ١١٤٥

الإندونيسي شمالي قطاع غزة  
 طائرات الاحتلال تستهدف منزلاً بالقرب من مسجد محمد الفاتح خلف مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة ١٢٤٦  
 قصف عنيف يستهدف حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة ١٢٤٦  
 سفارات الإنذار تدوي في مستوطنة "مسكاف عام" في الجليل الأعلى ١٢٤٦  
 طائرات الاحتلال شنت سلسلة غارات عنيفة على عدد من مناطق القطاع ١٢٤٦  
 عشرات المنازل في قطاع غزة تعرضت لغارات طائرات الاحتلال ١٢٤٦  
 وسائل إعلام صهيونية: تفجير عبوة ناسفة في جرافة عسكرية إسرائيلية في جنين ١٢٤٦  
 سرايا القدس: إصابة جرافة إسرائيلية والحاق الأضرار فيها بعد استهدافها بعبوة "التامر" محلية الصنع ١٢٤٦  
 الزوارق الحربية الصهيونية تطلق قذائفها في اتجاه المناطق الغربية لمدينة دير البلح وسط قطاع غزة ١٢٤٦  
 طائرات الاحتلال تستهدف منطقة تل الزعتر شمالي قطاع غزة ١٢٤٦  
 غارات صهيونية عنيفة على محيط المستشفى الإندونيسي شمالي قطاع غزة ١٢٤٦  
 طائرات وزوارق الاحتلال تستهدف مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة ١٢٤٦  
 إصابة شاب في الاشتباكات المندلعة في محيط المنزل المحاصر في بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة ١٢٤٦  
 تجدد القصف المدفعي شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة ١٢٤٦  
 غارات جوية صهيونية تستهدف حي تل الهوى غربي مدينة غزة ١٢٤٦  
 قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في مخيم جنين وكتيبة جنين تصدى للاقتحام ١٢٤٦

غزة نحو قوات "الجيش" في "كيسوفيم" ١٢٤٦  
 المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى: نحو نصف شهداء مجزرة المغازي هم من الأطفال ١٢٤٥  
 قوات الاحتلال تقتحم بلدة قصرة جنوبي شرقي نابلس في الضفة الغربية ١٢٤٥  
 قوات الاحتلال تقتحم مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية وتدهم عدة أحياء فيها ١٢٤٥  
 اشتباكات بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة ١٢٤٥  
 قوات الاحتلال تقتحم الخليل وقصرة جنوبي نابلس وعزون شرقي قلقيلية وحوسان غربي بيت لحم ١٢٤٥  
 قصف صهيوني يستهدف الجسر الرابط بين مخيم النصيرات وبلدة المغرقة وسط قطاع غزة ١٢٤٥  
 كتائب القسام: مجاهدو القسام يوقعون القوات الصهيونية المتوغلة شرقي خان يونس في كمين محكم ١٢٤٥  
 كتائب القسام: مجاهدونا استهدفوا القوات المتوغلة بقذائف "الباسين" ١٠٥ وسلاح القصف الثقيل والأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون ١٢٤٥  
 إطلاق نار كثيف يستهدف قوات الاحتلال قرب مبنى المقاطعة في نابلس ١٢٤٥  
 طائرات الاحتلال تواصل غاراتها على قطاع غزة ١٢٤٥  
 مدفعية الاحتلال تجدد قصفها للمناطق الشرقية من مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة ١٢٤٥  
 قوات الاحتلال تقتحم في هذه الأثناء مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة ١٢٤٥  
 زوارق الاحتلال تقصف المناطق الغربية لمدينة دير البلح وسط قطاع غزة ١٢٤٥  
 اشتباكات خلال محاصرة قوات الاحتلال منزلاً في بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة ١٢٤٥  
 استهداف مدفعي غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة ١٢٤٥  
 استهداف عنيف لمحيط مستشفى ١٢٤٥

قصف صهيوني يدمر منزلاً مأهولاً في مخيم المغازي في المنطقة الوسطى ١٢٤٥  
 سرايا القدس: استهدفنا آليات العدو التي حاولت التقدم شرق مدينة خان يونس بقذائف الهاون من العيار الثقيل ١٢٤٥  
 المقاومة تطلق النار باتجاه طائرات الاحتلال المسيّرة "كوادكوبتر" في مدينة رفح ١٢٤٥  
 مدفعية الاحتلال تقصف مناطق محيط الهلال الأحمر وشارع صلاح الدين وتل الزعتر شمالي القطاع ١٢٤٥  
 قصف عنيف على قطاع غزة في هذه الأثناء ١٢٤٥  
 تجدد القصف الصهيوني العنيف على قطاع غزة في هذه الأثناء ١٢٤٥  
 الغارات الصهيونية استهدفت منزليين في المنطقة الوسطى ما أدى إلى ارتفاع عدد من الشهداء ١٢٤٥  
 القذائف التي تسقط في مخيم الشاطئ تتسبب بضييق في التنفس والم في الحلق وشعور بالغثيان والغثاس ١٢٤٥  
 استمرار اشتعال الحرائق في المناطق التي استهدفها الاحتلال في قطاع غزة ١٢٤٥  
 القصف العنيف على غزة يتجدد في هذه الأثناء ١٢٤٥  
 استمرار القصف الصهيوني العنيف على قطاع غزة ١٢٤٥  
 أكثر من ١٥ غارة طالت محيط المستشفى الإندونيسي في قطاع غزة ١٢٤٥  
 أكثر من ٤٧ شهيداً في قصف صهيوني استهدف ٣ منازل في غزة ومخيم المغازي وسط القطاع ١٢٤٥  
 غارات صهيونية تستهدف منزلاً قرب مسجد الخلفاء الراشدين وسط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة ١٢٤٥  
 سماع أصوات اشتباكات عنيفة شرقي خان يونس تزامن مع قصف مدفعي مكثف ١٢٤٥  
 إطلاق صاروخين مضادين للدروع من قطاع ١٢٤٥





## أخبار قصيرة



## «القاتل».. برشلونة يقتنص نقاط ريال سوسبيداد

خطف فريق برشلونة الأول لكرة القدم، فوزاً صعباً، السبت، على ريال سوسبيداد مضيفه (٠-١) ضمن منافسات الجولة ١٢ من الدوري الإسباني. وسجل رونالدو أراوخو مدافع الفريق هدف المباراة الوحيد لبرشلونة عند الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً عن الضائع في الشوط الثاني. ورفع برشلونة رصيده إلى ٢٧ نقطة في المركز الثالث، بفارق ٤ نقاط خلف المتصدر جironا، ونقطة بعد ريال مدريد صاحب المركز الثاني. وعلى الجانب الآخر، تجدد رصيد سوسبيداد عند ٢٠ نقطة في المركز الخامس.



## ويقا يقرر المشاركة في تنظيم جائزة الكرة الذهبية اعتباراً من ٢٠٢٤

قال رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ألكسندر تشيفيرين "إنه لقاء بين أفضل علامتين تجاريتين في كرة القدم. من ناحية، الجائزة في كرة القدم هي الكرة الذهبية، ومن ناحية أخرى، لدى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أفضل مسابقة في العالم في إشارة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا. أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ويقا" ومجموعة أموري المالكة لصحيفة ليكيب ومجلة فرانس فوتبول الفرنسيين والجمعية عن توقيعهما شراكة لتنظيم حفل توزيع الجوائز السنوية ابتداءً من العام المقبل. وستظل مجموعة أموري ومقرها العاصمة الفرنسية باريس مالكة الكرة الذهبية، التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول سنوياً منذ العام ١٩٥٦ وستستمر في الإشراف على التصويت، بينما سيتولى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مسؤولية تسويق الحقوق التجارية بالإضافة إلى المساعدة في تنظيم حفل توزيع الجوائز السنوي.

وسيتيم أيضاً منح جائزتين جديدتين في عام ٢٠٢٤ تتعلقان بأفضل مدرب لدى الرجال والسيدات، ستضافان إلى الجوائز الثماني الحالية (الكرة الذهبية للرجال، الكرة الذهبية للسيدات، كأس كوبا لأفضل شاب، كأس ياشين لأفضل حارس مرمرى حارس مرمرى وكأس غيرد مولر لأفضل هداف، وأفضل ناد للرجال، وأفضل ناد للسيدات، وجائزة سقرات الخاصة بمكافأة المبادرات الخيرية والمجتمعية للاعبين.

## اللجنة الأولمبية الإيرانية تطالب بتعليق عضوية اللجنة الأولمبية الصهيونية

الأولمبية الوطنية الإيرانية الذين وقعوا على هذه الرسالة هم: سيد مصطفى هاشمي طبا، عيسى كلانتر، حسين محلوجي، رضا قراخانلو، محمد علي آبادي ورضا صالح اميري الأمانة العامة السابقون للجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية الذين وقعوا أيضاً على هذه الرسالة هم كما يلي: بهرام افشارزاده، سيد نصرالله سجادي، سيد امير حسيني، علي كفاشيان، شاهرخ شهنازي وكيكاسو سعدي.

الأولمبية الدولية وتعزيز السلام في العالم كأحد أهداف الحركة الأولمبية، طالب هؤلاء المسؤولون اللجنة الأولمبية الدولية بإدانة المأساة الإنسانية في غزة واتخاذ الإجراءات الفورية والضرورية لوقف الهجمات وقتل الأطفال والنساء والمدنيين وحتى الرياضيين الفلسطينيين، كما طالبوا اللجنة الأولمبية الدولية بتعليق مسألة الاعتراف باللجنة الأولمبية للكيان الصهيوني " في هذه الهيئة الدولية، وفقاً للمواد ٢ و٤ و٥ من الميثاق الأولمبي. الرؤساء السابقون للجنة

وجه رؤساء اللجنة الأولمبية الإيرانية وأمنائها العامون السابقون رسالة إلى اللجنة الأولمبية الدولية يطالبون فيها بتعليق الاعتراف باللجنة الأولمبية الإسرائيلية. وبحسب وكالة تسنيم للأخبار، فإن الرؤساء والأمناء العامين السابقين للجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية أعدوا وأرسلوا رسالة إلى اللجنة الأولمبية الدولية وصفوا فيها الهجمات الوحشية للكيان الصهيوني وقتل الشعب الفلسطيني الأعرل في غزة. وبالإشارة إلى ميثاق اللجنة



کمیته ملی المپیک جمهوری اسلامی ایران

## هدية كروس لريال مدريد تفزع برشلونة

وأشارت إلى أن كروس يرغب في أن يترك ريال مدريد خليفة في مركزه عند الاعتزال، ويرى أن مواطنه كيميشت هو البديل المناسب لتعويضه. وأوضحت أن كروس يعمل على تقريب وجهات النظر بين كيميشت وريال مدريد، حيث يرى أن نجم بايرن سيشكل إضافة رفيعة المستوى لخط وسط الميرنجي. ويرتبط كيميشت بعقد مع بايرن ميونخ حتى صيف ٢٠٢٥، ما قد يجبر البافاري على بيعه في الصيف المقبل، إذا لم يوافق اللاعب على التجديد.

بات ريال مدريد يشكل تهديداً على برشلونة في إحدى الصفقات التي يحلم تشافي هيرنانديز، مدرب البارسا، بحسمها في الصيف المقبل وذكرت العديد من التقارير أن تشافي يرى بأن جوشوا كيميشت، نجم بايرن ميونخ، اللاعب المناسب لقيادة خط وسط البارسا. ووفقاً لشبكة "ديفنسانسترال" الإسبانية، قرر توني كروس أن يعتزل كرة القدم في ريال مدريد، لكنه لم يتخذ القرار النهائي بعد بشأن التوقيت.



## الإيراني «جوبان» وصيف لأمستردام ٢٠٢٣ أولمبيا

حل البطل الإيراني "هادي جوبان" وصيفاً لأمستردام ٢٠٢٣ لكمال الاجسام اليوم الأحد في إطار المنافسات التي استضافتها مدينة لاس فيغاس الأميركية. وشارك جوبان (٣٦ عاماً) في منافسات أمستردام ٢٠٢٣ لكمال الاجسام، للحفاظ على لقبه الذي أحرزه في سنة ٢٠٢٢. وخسر جوبان المركز الأول لصالح منافسه الأميركي "ديريك لانسفورد" وحل ثانياً تلاه كل من "سامسون داودا" و"برندون كوري" و"إندرو جاك". وتعد بطولة "أمستردام أولمبيا" أهم وأعرق منافسات كمال الاجسام بالعالم، وتقام سنوياً بمشاركة مجموعة من أكثر الرياضيين احترافاً في هذا المجال. وحقق "لي هاني" و"روني كولمان" أكبر عدد من البطولات ضمن هذه المنافسات حتى الآن، حيث أحرزاً ثمانية بطولات. وكان البطل "هادي جوبان" المعروف بـ "الذئب الإيراني" قد أحرز الميدالية الذهبية بمنافسات أمستردام أولمبيا ٢٠٢٢ في أميركا ويعتبر أول بطل آسيوي يحرز هذا اللقب.



## إيران تفوز على أستراليا في كرة القدم السباعية في بطولة آسيا والمحيط الهادئ

احتفل المنتخب الإيراني لكرة القدم لسبعة لاعبين بفوزه الثاني في بطولة آسيا والمحيط الهادئ. وفاز منتخب إيران لكرة القدم لسبعة لاعبين في لقائه الثاني في بطولة آسيا والمحيط الهادئ بنتيجة ١-٢ على أستراليا وحصل على ست نقاط. وقد سجل أهداف المنتخب الإيراني كل من عباس ترابي وشمس الدين شهبازي ومسلم محرابيان. وسواجه المنتخب الإيراني بقيادة مديرهم علي رعدي المنتخب التايواني في مباراته الثالثة يوم الاثنين وفي المباراة الأخرى من هذه المجموعة، فازت تايوان على الهند بنتيجة ١٠-١ صفر.

## إنتر يتمسك بصدارة الدوري الإيطالي و نابولي يستعيد التوازن وميلان يواصل النزيف

الموسم والأولى بعد فوزين متتاليين فتراجع إلى المركز الخامس بعدما تجدد رصيده عند ١٩ نقطة وواصل ميلان نزيف النقاط بخسارته مع أودينيزي بهدف وحيد سجله الأرجنتيني روبرتو بيريرا في الدقيقة ٦١ من ركلة جزاء. وهي الخسارة الثانية لميلان في مبارياته الثلاث الأخيرة التي لم يحقق فيها الفوز، فتجدد رصيده عند ٢٢ نقطة في المركز الثالث، في حين حقق أودينيزي فوزه الأول هذا الموسم بعد ٧ تعادلات و٣ هزائم.

مطارده المباشر يوفنتوس الذي يحل ضيفاً على فيورنتينا الأحد. وتنتظر إنتر اختبارات مهمة في الفترة المقبلة بدءاً من رحلته إلى النمسا الأربعاء لمواجهة سالزبورغ في الجولة الرابعة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم إلى يوفنتوس بعد النافذة الدولية في ٢٦ نوفمبر/تشرين الثاني الحالي في الجولة ١٣، وإلى نابولي -حامل اللقب- في الجولة التي تليها. في المقابل، مُني أتالانتا بخسارته الرابعة هذا

واصل إنتر ميلان تشيئته بالصدارة بفوزه الثمين على مضيفه أتالانتا ٢-١ السبت على ملعب "جيوسيس" في برغامو بالجولة ١١ من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وسجل التركي هاكان تشالهان أوغلو (٤٠، ٤٠)، ركة جزاء والأرجنتيني لوتارو مارتينيز (٥٧) هدفي إنتر، وجانلوكا سكاماك (٦١) هدف أتالانتا. وهو الفوز الثالث توالياً لإنتر الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الخسارة والتاسع هذا الموسم فرفع رصيده إلى ٢٨ نقطة متبوعاً بفارق ٥ نقاط عن



## مسجد ملك في محافظة كرمان.. أحد روائع العمارة الإيرانية

فترات تاريخية مختلفة، تم وضع المحراب على سطح صحن الإمام الحسن (ع). قديماً كانت توجد نافورة بعمق ٤ أمتار في وسط باحة المسجد للوضوء، كانت تزود بالمياه من قناة مغطاة. مدخل المسجد منخفض لأن الاعتقاد السائد أن على الناس أن يحنوا رؤوسهم عند دخول المسجد كدليل على الركوع. يقع المسجد في صف المساجد المكونة من أربعة شرفات. يمكن رؤية آثار وعلامات الإصلاحات في

فترات تاريخية مختلفة، تم وضع المحراب على سطح صحن الإمام الحسن (ع). قديماً كانت توجد نافورة بعمق ٤ أمتار في وسط باحة المسجد للوضوء، كانت تزود بالمياه من قناة مغطاة. مدخل المسجد منخفض لأن الاعتقاد السائد أن على الناس أن يحنوا رؤوسهم عند دخول المسجد كدليل على الركوع. يقع المسجد في صف المساجد المكونة من أربعة شرفات. يمكن رؤية آثار وعلامات الإصلاحات في

فترات تاريخية مختلفة، تم وضع المحراب على سطح صحن الإمام الحسن (ع). قديماً كانت توجد نافورة بعمق ٤ أمتار في وسط باحة المسجد للوضوء، كانت تزود بالمياه من قناة مغطاة. مدخل المسجد منخفض لأن الاعتقاد السائد أن على الناس أن يحنوا رؤوسهم عند دخول المسجد كدليل على الركوع. يقع المسجد في صف المساجد المكونة من أربعة شرفات. يمكن رؤية آثار وعلامات الإصلاحات في

فترات تاريخية مختلفة، تم وضع المحراب على سطح صحن الإمام الحسن (ع). قديماً كانت توجد نافورة بعمق ٤ أمتار في وسط باحة المسجد للوضوء، كانت تزود بالمياه من قناة مغطاة. مدخل المسجد منخفض لأن الاعتقاد السائد أن على الناس أن يحنوا رؤوسهم عند دخول المسجد كدليل على الركوع. يقع المسجد في صف المساجد المكونة من أربعة شرفات. يمكن رؤية آثار وعلامات الإصلاحات في

فترات تاريخية مختلفة، تم وضع المحراب على سطح صحن الإمام الحسن (ع). قديماً كانت توجد نافورة بعمق ٤ أمتار في وسط باحة المسجد للوضوء، كانت تزود بالمياه من قناة مغطاة. مدخل المسجد منخفض لأن الاعتقاد السائد أن على الناس أن يحنوا رؤوسهم عند دخول المسجد كدليل على الركوع. يقع المسجد في صف المساجد المكونة من أربعة شرفات. يمكن رؤية آثار وعلامات الإصلاحات في

## معالم سياحية

المساجد الإيرانية تتميز بسمات فريدة وغالباً ما تحتوي على أربع شرفات وقباب ضخمة. مسجد ملك كرمان، المعروف أيضاً باسم مسجد الإمام، يعتبر أحد روائع العمارة الإيرانية، يبلغ عمره ٩٠٠ عام، يضم العديد من البلاطات وقناء كبير وتبلغ مساحته أكثر من ٩٠٠٠ متر مربع وهو أكبر مسجد في كرمان. أكبر رواق للمسجد، رواق القبلة الكبير على الجانب الغربي وهو مزين بالآجر. وبسبب التغييرات التي حدثت في هذا المسجد خلال

## مقال

## "قراءة في خطاب استراتيجي الغموض الواضح"



علم القزويني

باحث سياسيات

الآن وبعد أن هدأت الأمور، واستكانت الأنفوس، لا بُدَّ من بضع كلمات وقراءة متواضعة لما تضمنته كلمة الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله. بعيداً عن سرديات "ما بين السطور"، والتي لا ضرورة لها، فكلمة سماحته لم تكن بالوضوح يوماً بقدر ما كانت عليه بالأمس، خاطب الأميركي بشكل مباشر، وردَّ عليه البيت الأبيض أيضاً بالمباشر، وهنا أضحت علاقة الحزب والولايات المتحدة ندية، وهذه سابقة.

في القسم الآخر من "التحاور" المباشر مع الأميركيين على الهواء، أكد السيد بأنَّ أساطيلهم في البحر تحت نيران الحزب، مع ما يعني ذلك من إعلان رسمي عن امتلاك الحزب لأسلحة بر بحر متطورة، تستطيع استهداف كبرى حاملات الطائرات في العالم، مع ما تمتلكه هذه الحاملة من قدرات كبيرة على التّشويش والمناورة، ناهيك عن أصل القدرة والجرأة على تهديد جيش الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ليس بالأمر اليسير، ولم يسبق أن تُقدّم عليه دول عظمى في السابق.

داخلياً تحدث سماحته عن "النزوح المؤقت" للبنانيين الحدود، مع ما تحمله هذه الكلمة من طمأنينة مياشرة بأنَّ نزوحهم لن يطول، وبأنَّ المعركة ليست طويلة أو مفتوحة، وهي إشارة أيضاً للأفراء اللبنانيين جميعاً بأننا غير معنيين بافتعال حرب مفتوحة، إلا إذا أراد العدو ذلك فإنَّ ردودنا "لن تبقى كذلك"، أي أنها لن تبقى باستهداف المواقع المعادية الحدودية، والأمر كله مرتبط بقدرة الولايات المتحدة على لحم دميته "إسرائيل"، وسقفتنا حتى اللحظة هو الأشغال وتخفيف الضغط والهائ ثلث جيش الإحتلال الصهيوني بمن فيهم قوات النخبة، كي يبقى في الشمال لتخفيف الضغط عن غزة وهذا الأمر أيضاً ليس عابراً.

يبي سماحة السيد بأننا مقبلون على شتاء قاس، وأوضاع اقتصادية لا تشبه عام ٢٠٠٦، كما يبي حجم الاختلافات الداخلية وكمية المتربصين بالمقاومة وسلاحها، ومن هنا جاءت كلمته مُتفتنة ومدروسة بكل حرف نطقه، فهو ليس معنياً بتطمين العدو واعطائه جرماً يسبق تحرك الحزب، فدعا جمهور المقاومة لأن يكون جاهزاً لكل الاحتمالات، وأبقى الأبواب مفتوحة، كما أثبت مُجدداً بأن الحزب لا يتصرف تحت ضغط الخماس، والتوقعات الجماهيرية، وتغريدات العقول الحامية، بل بما تُمليه ضرورة المرحلة والميدان حصراً.

في المحصلة أبقى سماحته الأمور مفتوحة حتى تاريخ الخطاب الثاني في يوم الشهيد الذي سيأتي في الحادي عشر من الشهر الجاري، وفعل قواعد الردع لا سيما التي تقوم على "مدني مقابل مدني"، مع ما يشكله ذلك من تحصين للمدنيين وبيوتهم وأرزاقهم، وكشف عن تناقض المتربصين والكارهين الذين دعوه لتحديد لبنان عن الحرب، ووقعوا العرائض لذلك قبل الخطاب، ثم عادوا وانتقدوا عدم إطلاقه الصواريخ الذكّية بعد الخطاب، ليسقطوا في أكبر "ضرب حماقة" في السنوات العشر الأخيرة.

باستهداف المقاومة لموقع المالكية الإسرائيلي، بالإضافة إلى تأكيد إسقاط المقاومة الإسلامية مسترة إسرائيلية في أجواء جنوبي البلاد.

بموازاة ذلك أعلن مصدر محلي بإصابة ٤ مسعفين من جمعية "كشافة الرسالة الإسلامية"، بجروح طفيفة، من جزاء قصف الاحتلال سيارتي إسعاف، في بلدة طبرحرفا الجنوبية.

وتعليقاً على هذا الاعتداء، أصدرت وزارة الصحة اللبنانية بياناً دانت فيه تعرّض سيارتي الإسعاف التابعتين للجمعية لقصف صاروخي "في أثناء أدائها مهمتها الإنسانية في إسعاف جرحى العدوان الحالي في جنوبي لبنان".

وفجر الأحد، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - استهداف مقاومتها مكمناً لجنود الاحتلال الإسرائيلي داخل أحد منازل مستعمرة المطلة، وحققت إصابات رداً على قتل عدد من المدنيين خلال الأيام الماضية.

## المقاومة العراقية تستهدف قاعدة أميركية غرب سوريا بالطيران المسيّر

بموازاة ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، استهداف قاعدة الاحتلال الأمريكي "تل بيدر" غرب مدينة الحسكة السورية، بالطيران المسيّر، وإصابته بشكل مباشر. ومنذ بدء معركة طوفان الأقصى، نفذت المقاومة الإسلامية في العراق، العديد من الضربات والاستهدافات لمواقع القوات الأمريكية في العراق وسوريا؛ نتيجة دعمها للعدوان الصهيوني على قطاع غزة.

كما وجهت عدة رشقات صاروخية وأطلقت مسيرات تجاه كيان الاحتلال، ضمن انخراط محور المقاومة في معركة طوفان الأقصى.

## شهداء بالضفة

إلى ذلك قالت الصحة الفلسطينية، إن ٣ شهداء سقطوا في الضفة الغربية، اثنان منهم في أبو ديس شرق القدس المحتلة، وثالث في قرية نوبا بالخليل، في حين اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني الأحد، مدنا وبلدات عدة في الضفة الغربية، بينها: جنين ونابلس، واشتبكت مع مقاومين.

وقالت كتيبة جنين في سرايا القدس، إنها فجّرت عبوات ناسفة في قوات وآليات الاحتلال المتوغلة في مخيم جنين، وأضافت أن مجاهديها يخوضون اشتباكات عنيفة مع قوات وآليات الاحتلال المتوغلة في المخيم. وبالتزامن نفذت قوات الاحتلال عمليات اقتحام أخرى، شملت بلدة عزون شرقي قلقيلية، وبلدة حوسان غربي بيت لحم، ومدينة الخليل، ومنطقة أبو ديس في القدس المحتلة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة قزوة بني حسان غرب سلفيت، وإثر ذلك اندلعت مواجهات أطلقت خلالها الأعباء النارية وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطيني بالرصاص الحي والعشرات الآخرين بحالات اختناق.

وفي محافظة رام الله، أصيب فلسطينيان برصاص الاحتلال، أحدهما وصفت إصابته بالخطيرة، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها بلدة بلعين، وقرية عابود.

واشتبك مقاومون فلسطينيون مع القوات الإسرائيلية في عزون، وكذلك في أبو ديس التي شهدت دعوات عبر مكبرات الصوت بالمساجد للتصدي لقوات الاحتلال. كما أفاد ناشطون بأن قوات إسرائيلية اقتحمت فجر الأحد مخيم طولكرم، واندلعت على إثر ذلك اشتباكات مسلحة.

ومنذ بدء العدوان الصهيوني على غزة، كثفت قوات الاحتلال عمليات الاقتحام والاعتقال بالضفة الغربية، وخلال هذه المدة استشهد نحو ١٥٠ فلسطينياً، واعتقل أكثر من ١٨٠٠ آخرين.



## وتدعو الفلسطينين لمواجهة شاملة مع الاحتلال

## المقاومة تتصدى في الضفة والقطاع.. وتدمر دبابات للعدو

"أوقفوا المجزة" و"فلتحت غزة". وتعد هذه التظاهرات من بين أكبر تجمعات المؤيدة للفلسطينيين في الولايات المتحدة، ومن بين أكبر التجمعات لأي قضية في واشنطن في السنوات القليلة الماضية. وتظاهر أيضاً عشرات الأميركيين في ميناء أوكلاه في ولاية كاليفورنيا، مطالبين بمنع إبحار سفن أميركية محملة بالأسلحة للاحتلال.

وفي السياق، كشف موقع "أكسيوس" الأميركي، عن انقسام آراء في المؤسسات الأميركية بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيراً إلى أن الانقسامات تتسع في الجامعات، وفي أماكن العمل، وفي شوارع المدن، وداخل الكونغرس وفي البيت الأبيض، وهي تُعكّر صفو المجتمع الأميركي، ولديها القدرة على إعادة تشكيل السياسة الأميركية.

وشهدت عواصم أوروبية عديدة حول العالم تظاهرات داعمة لغزة ومنددة بالعدوان الإسرائيلي، بينما يواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة المحاصر نحو شهر على التوالي. وخرج الآلاف إلى الشوارع أيضاً في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا اللاتينية للمطالبة بوقف إطلاق النار، مع خروج تظاهرات في عواصم مثل باريس - فرنسا، برلين - ألمانيا، وإيطاليا - ميلانو - روما، والدنمارك - كوبنهاغن، وسانتياغو - شيلي، وكراكاس - فنزويلا. كما نُظمت تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في مدن أخرى في جميع أنحاء المملكة المتحدة، بما في ذلك "مانشستر" و"أكسفورد" و"نيوكاسل" و"ليفربول".

## حزب الله يستهدف مواقع الاحتلال

رقت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله)، الأحد، الشهيدين المجاهدين أحمد محمد سليم ("ماهر حمزة")، من منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، وقاسم إبراهيم أبو طعم ("السيد رضا")، من مدينة صور في جنوبي لبنان، واللذين ارتقيا في طريق القدس.

وأعلنت المقاومة، في بيان آخر نشرته، استهدافها، الأحد، "آلية عسكرية تابعة لجيش العدو الصهيوني، في موقع بياض بليدا، بالصواريخ الموجهة"، مؤكدة "وقوع طاقمها بين قتيلى وجريح". واستهدفت المقاومة أيضاً موقع "مسكاف عام" الإسرائيلي بالصواريخ الموجهة والأسلحة الملائمة، وتدمير قسم من تجهيزاته. كما أفادت وسائل إعلام في جنوبي لبنان

وأضاف لبيد "وجود المتطرفين في الحكومة يعرضنا للخطر"، وفق تعبيره. كما قال وزير الحرب الصهيوني يوفاف غالانت إن تصريحات الوزير يياهو عديمة المسؤولية، ومن الجيد أنه ليس من المكلفين بأمن "إسرائيل". من جانبها، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن تصريحات أحد وزراء الاحتلال عن إمكانية إلقاء قنبلة نووية على غزة تعكس إرهاب حكومة "إسرائيل" ضد شعبنا.

## السعودية وسوريا تدنيان "التصريحات المتطرفة" لوزير صهيوني

من جانبه قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إن بلاده تدنن التصريحات المتطرفة لوزير إسرائيلي بشأن إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة. وأضاف أن تصريحات الوزير الإسرائيلي تظهر تغلغل التطرف والوحشية بين أعضاء في الحكومة الإسرائيلية. كما قال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية إن تصريحات "أحد إرهابيي حكومة الكيان الغاصب، بضرب أبناء غزة بالسلاح الذري، هو دليل جديد على "إرهاب الدولة" الذي يمارسه هذا الكيان، وعنصريته الوحشية المتطرفة"، مشيراً إلى أن التصريحات تأتي في ظل المجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها كيان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

## تدنيادات واسعة بسياسة بايدن

في سياق آخر شهدت العاصمة الأميركية واشنطن تظاهرة حاشدة لآلاف المحتجين الذين طالبوا بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وللتنديد بسياسة الرئيس الأميركي، جو بايدن، الداعمة للاعتداءات المستمرة التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة. وأطلق نشطاء على الاحتجاج اسم "مسيرة وطنية إلى واشنطن: فلسطين حرة"، حيث قاموا بتنظيم تسير حافلات إلى العاصمة واشنطن من جميع أنحاء الولايات المتحدة لتجميع المحتجين، وذلك وفقاً لما قاله تحالف "أنسر" المناهض للحروب والعنصرية.

وحمل المتظاهرون خلال الاحتجاجات لافتات عليها شعارات مثل "حياة الفلسطينيين مهمة" و"دعوا غزة تعيش" و"دماؤهم على أيديكم". كما هتفوا قائلين: "بايدن.. بايدن، لا يمكنك الاختباء لقد اشتركت في الإبادة الجماعية". ويُظهر مقطع فيديو من التظاهرة حشوداً من المتظاهرين، يرتدي العديد منهم الكوفية، حاملين الأعلام الفلسطينية، ومرددين هتافات مثل

العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، التحام مقاومتها بقوة صهيونية متوغلة في منطقة الفراخين شرقي خان يونس، واشتبكهم معها.

ونشرت كتائب القسام، عبر قناتها في تيليجرام، صورة لقذيفة "البايسين ١٠٥" المضادة للدروع، وتظهر أمامها دبابة إسرائيلية تحترق، مع عبارة "الثأله الحديد"، في إشارة إلى النتائج الباهرة التي تحققت هذه القذائف محلية الصنع، وكمية الضرر البالغ الذي تُلحقه بالدبابات الصهيونية في ميدان المعركة.

وتواصل المقاومة في قطاع غزة تصديها لقوات الاحتلال، التي تستمر في عدوانها لليوم الثلاثين على التوالي. ويوم السبت، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام أنها دمّرت ٢٤ آلية عسكرية، بصورة كلية أو جزئية، خلال الساعات الـ٤٨ الأخيرة، في محاور القتال.

## حماس والجهاد يدعوان لمواجهة شاملة مع الاحتلال

بدورها دعت حركة الجهاد الإسلامي الشعب الفلسطيني "البطل لمواجهة شاملة مع جيش الاحتلال ومستوطنيه في الضفة والقدس والداخل المحتل". كما دعت حماس "شعبنا في الضفة وأهالي الأسرى للخروج فوراً للضغط على الاحتلال الذي يصعد عدوانه ضد أسرانا الأبطال".

## إياهو: قطاع غزة يجب ألا يبقى على وجه الأرض

من جانب آخر قال وزير التراث بالحكومة الصهيونية عميحاي يياهو إن إلقاء قنبلة نووية على غزة هو حل ممكن، مضيفاً أن قطاع غزة يجب ألا يبقى على وجه الأرض، وعلى "إسرائيل" إعادة إقامة المستوطنات فيه، ورأى أن للحرب أثماناً بالنسبة لمن وصفهم بـ"المختطفين" الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية.

وقد أثار تصريحات يياهو ردوداً غاضبة عليه داخل الكيان الصهيوني، إذ قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن "كلام الوزير عميحاي يياهو منفصل عن الواقع"، وأضاف أن "إسرائيل" و"الجيش" الإسرائيلي يتصرفان وفقاً لأعلى معايير القانون الدولي لمنع الحاق الأذى بالأشخاص غير المتورطين، وسنواصل القيام بذلك حتى النصر"، حسب تعبيره.

كما نقلت القناة الـ١٢ الإسرائيلية أن نتنياهو أوقف الوزير يياهو عن اجتماعات الحكومة حتى إشعار آخر. وبدوره، طالب زعيم المعارضة باير لبيد بإقالة يياهو من الحكومة، ووصفه بأنه "تصريح صادم ومجنون لوزير غير مسؤول، لقد أضرب بعائلات المخطوفين، وأضر بالمجتمع الإسرائيلي، وأضر بمكانتنا الدولية"،

## وزير صهيوني يدعو لقصف غزة بقنبلة نووية وردود فعل غاضبة

فيما دعت المقاومة الفلسطينية شعبها المقاوم لمواجهة شاملة مع الاحتلال الصهيوني في جميع الأراضي الفلسطينية. وتحدث الرئيس الأميركي جو بايدن عن إحراز تقدم باتجاه هدنة إنسانية في غزة، في حين خرجت مظاهرات حاشدة في الولايات المتحدة ودول أوروبية، تطالب بوقف العدوان الصهيوني على غزة.

في اليوم الثلاثين من العدوان على غزة، واصلت القوات الصهيونية قصف المدنيين، وارتكبت مجزرتين جديدتين، إحداهما قرب ميناء غزة، والثانية في مخيم المغازي خلفتاً ٧٥ شهيداً.

كما أثار تصريحات وزير التراث بالحكومة الصهيونية عميحاي يياهو بشأن إلقاء قنبلة نووية على غزة واعتباره حلاً ممكناً، ردود فعل غاضبة حتى داخل الكيان الصهيوني. يأتي ذلك بينما قالت كتيبة جنين في سرايا القدس - الجناح العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي - إنها فجّرت عبوات ناسفة في قوات وآليات الاحتلال المتوغلة في مخيم جنين.

وأحصت وزارة الصحة في غزة ٩٧٧٠ شهيد منذ بداية العدوان الصهيوني، وأكدت أن ٧٠٪ من ضحايا العدوان هم من النساء والأطفال، مشيرة إلى أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية ٢٤ مجازر كبرى راح ضحيتها ٢٤٣ شهيداً.

وفي غضون ذلك، واصلت المقاومة التصدي للقوات الصهيونية المتوغلة، وكبدتها المزيد من الخسائر في الأرواح والآليات.

ونشرت كتائب القسام مشاهد لتدمير آليات إسرائيلية، في وقت أعلن فيه الجيش الصهيوني أن خسائره منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ارتفعت إلى ٣٤١ قتيلًا و ٢٦٠ مصابًا، وأن عدد الجنود الذين قتلوا في المعارك البرية بغزة بلغ ٢٥.

فيما دعت المقاومة الفلسطينية شعبها المقاوم لمواجهة شاملة مع الاحتلال الصهيوني في جميع الأراضي الفلسطينية.

سياسياً، تحدث الرئيس الأميركي جو بايدن عن إحراز تقدم باتجاه هدنة إنسانية في غزة، في حين خرجت مظاهرات حاشدة في الولايات المتحدة ودول أوروبية، تطالب بوقف العدوان الصهيوني على غزة.

## المقاومة تشبكت مع العدو في عدة محاور

في التفاصيل أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الأحد، تدمير دبابتين إسرائيليتين متوغلتين في بيت حانون، شمالي قطاع غزة، بقذيفتي "البايسين ١٠٥".

وفي مواصلة لاستهدافها المستمر للدبابات والآليات الإسرائيلية في محاور القتال، أكدت الكتائب تدمير دبابتين صهيونيتين متوغلتين في منطقة تل الهواء، جنوبي غربي مدينة غزة، بالإضافة إلى تدمير دبابة صهيونية متوغلة شمالي غربي المدينة، بقذائف "البايسين ١٠٥" الحارقة للدروع.

ونشرت كتائب القسام بياناً مقتضباً أكدت فيه أنّ مقاومتها يخوضون اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال المتوغلة شمالي غربي مدينة غزة، صباح الأحد وليلة السبت، معلنةً تدمير دبابة أخرى بقذيفة "البايسين ١٠٥"، ومؤكدةً قتل عدد من الجنود من مسافة قريبة. وتبنت الكتائب ذلك القوات الصهيونية المتوغلة شرقي منطقة جحر الديك، الواقعة جنوبي مدينة غزة، بقذائف "الهاون" من العيار الثقيل.

ونشرت كتائب القسام مقطع فيديو يُظهر إطلاقها رشقات صاروخية في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، مؤكدةً أنّ الرشقات الصاروخية تأتي رداً على مجازر الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزة. وفي وقت مبكر من فجر الأحد، أكدت كتائب القسام تدميرها آليتين إسرائيليتين متوغلتين في منطقة الفرارحين، عبر استخدام قذائف "البايسين ١٠٥".

ولفتت القسام إلى أنّ مقاومتها أوقعت القوات المتوغلة شرقي خان يونس في كمين محكم، بعد استهدافها بقذائف "البايسين ١٠٥"، وسلاح القنص الثقيل، والأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون، الأمر الذي أدى إلى تدمير دبابتين صهيونيتين. وعاد المقاومون إلى قواعدهم بسلا. كما أعلنت سرايا القدس، الجناح

## المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف تجمعا لجنود الإحتلال في موقع بياض بليدا وتحقق فيه إصابات مؤكدة



## الوقاف / خاص

هادك مصطوف زارع

أجرت صحيفة الوقاف حواراً خاصاً مع الاستاذ احسان عطايا رئيس دائرة العلاقات العربية والدولية وعضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، حيث بحثت معه آخر التطورات والمستجدات على الساحة الميدانية في قطاع غزة والإنجازات الأخيرة المتعلقة بعملية طوفان الأقصى" وفيما يلي الجزء الثاني والأخير من هذا الحوار:

### من خلال متابعتكم للاحداث في الاسابيع الاخيرة، هل كانت هذه العملية برأيكم تستحق كل ما قام به العدو من قصف ومجازر وتدمير؟

برأي هذا السؤال للإجابة الدقيقة عنه يجب أن يوجه للاخوة في حركة حماس، ولكن من وجهة نظري اراها ان اي عمل ضد هذا العدو يكون انجاز بهذا الحجم، أكيد سيكون هناك لتضحيات، فالعدو الصهيوني في كل المعارك السابقة كان يقتل الآلاف في غزة، في مسيرات العودة الكبرى كانوا مدنيين يذهبون ويتظاهرون على حدود غزة ماذا كان يفعل العدو الصهيوني ؟ كان يقتل من الشعب الفلسطيني، من تحرك في هذا العالم ليقوفه ويساند الشعب الفلسطيني؟

اذن هذا العدو مجرم والشعب الفلسطيني يدفع الثمن، اذا كان هذا الانجاز بهذا الحجم برأي نحن غير نادمين على ما حصل بالعكس هي فرصة يجب اغتنامها وهي فرصة هذه الدول التي تدعي حقوق الانسان وتدعي الحرية وتدعي الحفاظ على حقوق المرأة والطفل وما الى ذلك، هؤلاء كهم ادعاءً، تبنيت وجوههم الحقيقية تبنيت دمويتهم واجرامهم تبنيت دكتاتوريتهم؛ لذلك بالعكس اليوم في العالم بدأت هناك حالة فرز بين من يؤيد مجازر العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ومن يعترض على هذه المجازر، هذا الفرز بدأنا نلاحظه في الايام الاخيرة بشكل واضح ولا سيما في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وياتت على حقيقتها.

### من أعطى فصائل المقاومة الفلسطينية الحق لتوريط الناس في القتال والمجازر، فالكثيرون يعتبرون أن الفصائل المقاومة لا توجد لها شعبية؟

اولا نحن لم نورط الشعب الفلسطيني في هذه الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني، الشعب الفلسطيني في غزة هو جزء من المقاومة والمقاومة خياره، كل طفل في غزة هو مشروع مقاوم لذلك الشعب الفلسطيني في غزة هو شريك في هذه المقاومة ونحن نفهم معا هذا العدو ولم نورط احدا بشيء، المجرم هو من يرتكب المجازر، الصرخة يجب ان تكون موجهة ضد المجرم ضد المعتدي وليس ضد المعتدى عليه، اذا طالب بحقوقك واقتم بواجبك الجهادي المقاوم ضد هذا العدو تصيح انت منبذاً؟ وتصبح انت من أعطى الامر للعدو بقتل المدنيين؟؟ فلماذا لم يقتل العدو المقاومين، لماذا لم يوجه الضربات الى الاهداف المقاومة لماذا يوجه الضرب والقصف الى الاهداف المدنية بأي حق يوجه هذه الضربات للمدنيين نحن نعتقد انه لا يمكن لأحد في العالم ان يبرر للعدو ارتكاب هذه المجازر وينسبها الى المقاومة الفلسطينية بانها هي من تقوم بقتل نفسها وتبدير شعبها بالعكس المقاومة تقاوم والشعب الفلسطيني في غزة يقاوم من يسمع ويتابع الفلسطينيين في غزة يعرف مزاج الشعب الفلسطيني ويعرف مزاج اهل غزة ويفهم كيف يفكر هذا الشعب هذا الشعب كلهم مقاومة وكلهم في هذا الخط، ويطلب يعني هو الذي كان يطالب بالرد على اعتدائه عندما يتم هناك يحصل اي اغتيال من هذا العدو ويكون هو البائد في الاغتال الشعب الفلسطيني يخرج بكل امكاناته من اجل ان يؤيد المقاومة ويدعوها للرد على هذا العدوان اذن هذا الشعب هو شريك في الانتصار والتضحية. ولذلك نحن نعتقد ان اي انسان ينظر بنظرة واقعية او بنظرة



## عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين للوقاف:

# أبناء غزة إختاروا المقاومة وليسوا نادمين على ما يجري اليوم .. يمكن مقارنة طوفان الأقصى بحرب تموز

لو كان الغزيون يخشون هذا العدو او كانوا مجبرين على البقاء بهذا الوضع لتركوا غزة وهاجروا الى حيث يريدون

فهذا ليس عبرة عن ان نقول سنة او شيعه، الان فعلمية التحريض هي جزء من هذه المؤامرة لابقاء الامة ممزقة. الدكتور فتحي الشقاقي التقط اهمية انتصار الثورة الاسلامية واهمية طرح الامام الخميني (رض) ومنذ عام ١٩٧٩ والف كتاب اسماء الامام الخميني الحل الاسلامي والبديل) هذه الرؤية الثاقبة لدى مؤسس حركة الجهاد الاسلامي، وصاحب مشروع المقاومة، ومشروع الجهاد الاسلامي، والفكرة الاساسية لهذا المشروع الذي وصل اليوم الى ما وصل اليه من انجازات مهمة وهو قوة وقدرة من مواجهة هذا العدو حتى منفرداً، الشقاقي هذه الرؤية الفكرية وهو لا يكن في ذلك الوقت اي علاقة مباشرة بيننا وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية، كانت هذه الرؤية الثاقبة من منطلق الفكر والوعي الالهية وحدة المسلمين لتحقيق الانتصار، لذلك الذين يحاولون ان يلعبوا على التنافضات كثر، والاعلام المعادي جزء مهم من المعركة التي نواجهها ونخوضها ضد هذا العدو بدءاً من اميركا مروراً ببريطانيا وفرنسا وحلفائهم وصولاً الى الكيان الصهيوني، بما في ذلك الأنظمة العربية المطبوعة مع هذا العدو والذي يسير في فلك المشروع الامريكي، هذا اذن يؤكد على ان كل محاولات التفكير والتفرقة بين المسلمين يجب ان يتم قطع الطريق عليها.

نحن عندما نتحدث عن حركة الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي القائد الشجاع زياد النخالة، الذي لا يهاب هذا العدو، ولا يخشى ان يقول كلمة الحق، لا يخشى احداً في هذا العالم، ويواجه هذا العدو ويقود حركة الجهاد الاسلامي في وجه اعدى عدو على وجه الأرض يتحدث بكل صراحة وكل وضوح في احدى المقابلات: ان هذه الحركة هي حركة اعضائها من السنة بحكم انها وتتهم رداً على المتهمين الذين يتهمونها بالتشيع، ولذلك لا يمكن ان نقبل بين الاعضاء غير السنة، لا يعني ان غير السني كافر او ملحد او عميل او ما الى ذلك، نعم هو على اعتبار سباق المقابلة كان هناك هجوم على الحركة بانها حركة متشعبة، يعني اذا كان واحد دخل واعتنق الشيوعية (الاحاد) وصار شيوعياً يذهب للشيوعيين، واذا واحد صار كافراً يذهب عند الكفار، واحده صار مسيحياً يذهب عند المسيحيين؛ هذا ليس تشبيه بين الامثلة التي ذكرت

عقلانية ومن نظرة منطقية لا يمكن ان يعطي الحق للعدو الصهيوني بما يرتكبه ويحمل المعتدى عليه مسؤولية اعتداء المجرم والمركب.

### البعض يقولون أن غزة أصبحت سجناً بلا سقف لفصائل المقاومة ويجبرون الناس على حمل السلاح فمأزكم؟؟

لم يستطع هذا العدو ومعه امريكا بكل هذا القصف وترهيب المدنيين وقصف المستشفيات والمدارس والكنائس والمساجد والمباني السكنية على رؤوس اصحابها، لماذا لم يستطيعوا تهجيرها؟ ورفض الشعب الفلسطيني الخروج من بيته برغم انه يعرف انه ممكن ان يستشهد، لو كان الشعب الفلسطيني يخشى هذا العدو او كان مجبراً تحت ضغط المقاومة على البقاء بهذا الوضع كان ترك غزة وهاجر وذهب الى حيث يريدون، ولكن هذا الشعب كان يوجه النداء رغم الاتصال بمدراء المستشفيات باخلاء المستشفيات من اجل قصفها بأنه سيقبى وسيصمد في غزة، وهم يعرفون ان العدو الصهيوني سيقبضهم، هذا الشعب بهذه الروح التضحية العالية لا يمكن ان يقول هو الذي ورط نفسه في القتل. العدو يقتل ويرتكب مجازر هو يتحمل مسؤوليتها وكل العالم يتحمل هذه المسؤولية، اما ان يتهم المقاومة الفلسطينية بانها ترغم الشعب الفلسطيني على البقاء عنوة وهو بهذه الروحية، بالعكس الشعب الفلسطيني هو جزء اصيل من هذه المقاومة هو بنفس الروحية العظيمة المقاومة، المقاومون هم ابناؤه واخوته واهله والعكس صحيح لذلك نجد هذه الوحدة تتجسد، ساقول لك امرا في كل الحروب التي تحصل في العالم اين اللصوص وسرقات البيوت وسرقات المحلات لم تشهد سرقة واحدة على الرغم من هذا الحصار فهم يتقاسمون فيما بينهم الخبز وبقايا الطعام والمؤونة، الشعب الفلسطيني في غزة شعب على درجة كبيرة من الرقي، يقدم نموذجاً لكل البشرية في التضحية والفداء والتكافل والتكامل والإيثار والعطاء والفداء والمقاومة لذلك هذا نموذج ربما عقول البعض لا تستوعب هذه الإرادة لدى هذا الشعب وهذه المقاومة.

فهذا ليس عبرة عن ان نقول سنة او شيعه، الان فعلمية التحريض هي جزء من هذه المؤامرة لابقاء الامة ممزقة. الدكتور فتحي الشقاقي التقط اهمية انتصار الثورة الاسلامية واهمية طرح الامام الخميني (رض) ومنذ عام ١٩٧٩ والف كتاب اسماء الامام الخميني الحل الاسلامي والبديل) هذه الرؤية الثاقبة لدى مؤسس حركة الجهاد الاسلامي، وصاحب مشروع المقاومة، ومشروع الجهاد الاسلامي، والفكرة الاساسية لهذا المشروع الذي وصل اليوم الى ما وصل اليه من انجازات مهمة وهو قوة وقدرة من مواجهة هذا العدو حتى منفرداً، الشقاقي هذه الرؤية الفكرية وهو لا يكن في ذلك الوقت اي علاقة مباشرة بيننا وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية، كانت هذه الرؤية الثاقبة من منطلق الفكر والوعي الالهية وحدة المسلمين لتحقيق الانتصار، لذلك الذين يحاولون ان يلعبوا على التنافضات كثر، والاعلام المعادي جزء مهم من المعركة التي نواجهها ونخوضها ضد هذا العدو بدءاً من اميركا مروراً ببريطانيا وفرنسا وحلفائهم وصولاً الى الكيان الصهيوني، بما في ذلك الأنظمة العربية المطبوعة مع هذا العدو والذي يسير في فلك المشروع الامريكي، هذا اذن يؤكد على ان كل محاولات التفكير والتفرقة بين المسلمين يجب ان يتم قطع الطريق عليها.

### أحياناً نسمع بعض القصص في ايران وفلسطين وغيرهما ونرى بعض

من هذا العدو مجرم والشعب الفلسطيني يدفع الثمن، اذا كان هذا الانجاز بهذا الحجم برأي نحن غير نادمين على ما حصل بالعكس هي فرصة يجب اغتنامها وهي فرصة هذه الدول التي تدعي حقوق الانسان وتدعي الحرية وتدعي الحفاظ على حقوق المرأة والطفل وما الى ذلك، هؤلاء كهم ادعاءً، تبنيت وجوههم الحقيقية تبنيت دمويتهم واجرامهم تبنيت دكتاتوريتهم؛ لذلك بالعكس اليوم في العالم بدأت هناك حالة فرز بين من يؤيد مجازر العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ومن يعترض على هذه المجازر، هذا الفرز بدأنا نلاحظه في الايام الاخيرة بشكل واضح ولا سيما في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وياتت على حقيقتها.

في سياق المقابلة والمساواة بين الامثلة لا هذا من باب تسنيد وتفصيل الفكرة ليفهما المحاور او المستمع، الان ممكن للبعض ان يستخدم مثل هذا الحوار في استخدامات مشبوهة هذا يكون لأغراض مشبوهة.

نحن نعرف ان الساحة السنية فيها الكثير من الذين يعادون خط المقاومة، وفيها من الذين ايضا لا يلتزمون بأحكام اهل السنة؛ يعني الاحكام الاسلامية الشرعية وكذلك الشيعة ايضا فيهم من الذين لا يلتزمون بالاحكام الشرعية، وفيهم من المتعصبين او الذين يعملون احيانا من السنة من يكون عميلاً مع العدو الصهيوني، وتجدد من الشيعة يعمل مع العميل الصهيوني، في سبيل المثال منهم ما يسمون (مجاهدي الخلق) كانوا يقتلون ابنا شعبهم من اجل ان يخدموا عدوهم، فالاعداء استطاعوا ان يتغلغلوا في أجسامنا ومواجهة الاعداء يجب ان تكون على درجة ومستوى من الوعي لنساهم معا في سد الطريق على هذا العدو، وليس ان نذكي نار الفتنة بالجدل الذي يزيد من التعصب والعصبية فيما بيننا نحن نعتقد ان هذا القرآن الكريم الذي هو دستور لكل المسلمين هذا يجمع المسلمين السنة والشيعة على حد سواء ونحن لا نعتبر ان الشيعة هم خارج سياق الاسلام عندما نتحدث عن مسألة محصورة محددة، حتى في عقيدة اهل السنة عموماً ليس فقط في حركة الجهاد الاسلامي يعتبرون الشيعة مسلمين، وكذلك بالعكس بشكل عام هناك فئات منجزة أو متزمنة هنا وهناك تعمل من اجل اذكاء نار الفتنة، علينا جميعاً ان ندرك مخاطر الوقوع في هذا الشرك، وان نذهب لنوحد الصف ونعمم الوعي ونجسد الوحدة بشكل عملي وأفضل ماتتسديه الوحدة هي مبادئ القتال وسوح الوعي؛ يعني ان من يذهب ويقاوم جنبا الى جنب في حركة الجهاد وحزب الله او اي قوة من قوى المحور يقاومون هذا العدو الصهيوني ويستشهدون هذه تجليات الوحدة الاسلامية ضد هذا المشروع المقاوم هذا لا يريد العدو لا يريد العدوان تدعم ايران المقاومة الفلسطينية ليحرضوا الشعب الإيراني بان قيادتهم تدعم السنة اللذين لا يحبونهم او لا يحبون الشعب العربي بالتحديد نحن من اصل التشهد والصلوة والصلاة وصحة الصلاة ان يذكر بالتشهد اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله والصلاة على الرسول وآله فتنح في الصلاة الالهية نذكر دائما الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه عادة الصلاة في التشهد عندما تكون الصلاة وفي التشهد المسلم يذكر دائما يقرب اهل البيت(ع) في توجيه صلواته؛ لذلك هذه المحاولات لخلق فتن بين المسلمين برأي هي محاولات تبوء بالفشل، والاجتماع حول مشروع المقاومة حول الرؤية الثاقبة لوحدة الامة التي تتصدرها اليوم الجمهورية الاسلامية الايرانية، وكذلك انا ابراني ان الشعب الإيراني الذي توجه له تحية كبرى وتحية من قلبنا نحن الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية نعتبر ان الشعب الإيراني هو شريك في تحمل الحصار من اجل دعم قضيتنا هو شريك مع قيادته، لذلك نحن عندما تدعم الجمهورية الاسلامية الايرانية المقاومة الفلسطينية ومشروع انتصار الاسلام على هذا المشروع التضليلي المشروع الذي يريد ان ياخذنا الى العصور الوسطى، تدعم المشروع المقاوم الذي يريد ان يتخلص من التبعية للاستعمار والاستكبار العالمي والتحرر من هذا الاستكبار، لذلك هي على رأس هذا المشروع وامريكا مغتظة، عدونا كنهنا مغتظ ومزعج من دعم الجمهورية الاسلامية للمقاومة الفلسطينية، خاصة أن هذا العدو استطاع ان يطوع النظام العربي

### كلمة أخيرة..

ان المقاومة بخير وعندها من الجهدية ما تستطيع ان تصدى لهذا العدو ولديها المزيد من المفاجآت ولكن اريد ان اختصر عليكم بكلمة المقاومة في لبنان عام ٢٠٠٦ تعرضت لهجمة صهيونية شرسة وتدمير وقصف صحیح هناك فارق بين حجم الممار في غزة وفي لبنان ولكن هناك شبهة أكثر من مكان اول شبه تشابه الاول هو بين المشروع الامريكي الذي جاء يبشر في لبنان فشل بعد انتصار المقاومة في لبنان وبعد أن حاول ان يغير وجه المنطقة وخرب المنطقة بحرب على اليمن فشل بحربها على سوريا فشل بالعراق فشل، الان هو يحاول الإنطلاق من غزة ان يغير خارطته ويعيد رسم خارطة شرق اوسط جديد فتح نعتقد ان المنطقة ستغير، ولكن سيتغير وجه المنطقة لمصلحة المقاومة وليس لمصلحة العدو الصهيوني، وأقول بعبارة وثيقة كما انتصرت المقاومة في لبنان عام ٢٠٠٦ نصر الهميا

ستنتصر المقاومة في غزة عام ٢٠٢٣ نصر الهميا لان حجم التضحية التي قدمته غزة تستحق نصراً كبيراً والله لا يضع عمل المجاهدين وعمل المقاومين وتضحيات الشعب الفلسطيني باهله ونسائه وابنائهم وممتلكاته، ناهيك عن المعاناة الكبيرة، معاناة الجرحى معاناة الذين تحت الانقاذ وما زالوا احياء لا يستطيع احد الوصول اليهم او اللذين استشهدوا لا يضع دم الشهداء اليوم نحن نرى النصر من خلف ضباب القصف وخلف نيران الحرائق التي تولدها انفجارات قذائفهم ونحن نرى النصر في ابتسامة الاطفال وفي صبر الامهات وسيتحقق النصر باذن الله تعالى ويولون الدر فيهزم هذا العدو هزيمة كبيرة باذن الله تعالى وسيكون هذا الانجاز انجاز غير مسبوقة وسيكون لمصلحة كل محور المقاومة وليس لمصلحة المقاومة الفلسطينية.

هذا سيكون قريباً باذن الله تعالى، وتشابه الاخير هو عندما تم اسر صهيونيين في العدوان على لبنان وبرغم التهديدات الصهيونية على انه لم يتوقف القصف على لبنان الا بعد تسليم الجنديين، خرج الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وقال لهم: لو اجتمع كل العالم لن يستطيع احد اعادة الجنديين الى بيتهما الا بمفاوضة غير مباشرة وعملية التبادل وهذا ما حصل في النهاية، ونحن سنجعله مرغماً للتكفأ والهزيمة والخيبة وغير مباشرة من اجل عملية تبادل اسرى تحرر كل الاسرى الفلسطينيين من السجون باذن الله تعالى، وهذا هو الذي نراه ونتوقعه، اما احتمال الهزائم المعنوية فهي موجودة عند العدو وليس عندنا، الشعب الفلسطيني الذي يمتلك هذه الروح العالية من التضحية والفداء لا يعرف الهزيمة او الحديث عن الهزيمة او صورة الهزيمة، هي ترى صورة الانتصار فقط باذن الله تعالى.



## كاريكاتير



## قصة تقدم

قصة المنتج الإستراتيجي والحيوي لنخب الجهاد الأكاديمي في خوزستان

### بعض من الأولاد يريدون صنع رؤوس الحفر!!

تعتبر رؤوس الحفر أحد المنتجات الاستراتيجية والحيوية لصناعة النفط، والتي تلعب دوراً مهماً في استمرار نشاط وتطوير الصناعة النفطية باعتبارها أساس صناعة الحفر. إن الاعتماد الكامل للبلاط في توريد هذه السلعة كان من الممكن أن يخلق العديد من المشاكل، لكن الجهاد الأكاديمي تمكن بمساعدة بعض المسؤولين المتعاونين في صناعة النفط، الذين فهموا هذه الحقيقة المهمة، من حل المشكلة الفنية المعقدة على الرغم من كل المعوقات والمشاكل، وقد أخذت صناعة النفط بعين الاعتبار وتمكنت من تحويل هذا الضعف والتهديد إلى قوة وفرصة. ولد الدكتور حسن محمدي مجد عام ١٩٨١ وتخرج من الهندسة الميكانيكية. وبعد انضمامه إلى الجهاد الأكاديمي كمدير للأبحاث الميكانيكية، ركز أكثر على الذكاء الاصطناعي وتعاون في مشروع تحسين شوكة الحمل "باتيل" في قسم الفولاذ ثم في مشروع إعادة بناء توربينات صناعة النفط في قسم النفط وبطريقة آي بي يو اف.



إلى أن حل عام ٢٠١٠ في مشروع رؤوس الحفر، وبمساعدة مجموعة من باحثي الجهاد في جامعة خوزستان، وبعد العديد من الدراسات والمحাকা، تمكن من اختراع العينة الأولى من رؤوس الحفر ميدانياً في عام ٢٠١٤. تمكن هذا الدكتور الذي يثق بأصالة واعتمادية الإنتاج المحلي، من تقليل حاجة البلاد إلى تلك الأجهزة المماثلة وقبل هذا المشروع وبسبب الحظر كانت رؤوس الحفر تستورد من أمريكا وإنجلترا وألمانيا وفرنسا وغيرها بسبب ارتفاع سعرها والذي بلغ في بعض الأحيان ٢٠ مليون دولار أما الآن فتستخدم في حقول النفط بثلاث هذا السعر. جدير بالذكر أن الدكتور حسن محمدي مجد يشغل حالياً منصب مسؤول الجهاد الأكاديمي في الجهاد؛ والقصة التالية هي جزء من قصة إنتاج رؤوس الحفر لأول مرة في البلاد على لسان الدكتور حسن محمدي مجد.

### صناعة رؤوس الحفر.. مضيق للوقت وهدر للمحر

أصبح المسؤولون الآن جزءاً مهماً تقريباً من هذا المشروع، إن لم نقل قد أصبحوا كل شيء فيه، لأن بعضهم شجعنا وأعطى لنا الأمل حقاً والبعض الآخر قام بمساعدتنا. في البداية، لم يكن الأجانب هم من استهزأوا بنا فحسب، بل أن العديد من السكان المحليين وكبار الصناع.

في عام ٢٠١٨، دعانا مساعد الأبحاث لوزير النفط لزيارة طهران لأنه سمع أن هناك فريقاً في أهواز يريد أن يقوم بصناعة رؤوس الحفر. وما إن دخل قاعة الاجتماع قال: "بعض الأولاد يريدون صناعة رؤوس الحفر!!" في ذلك الوقت أملك شعراً أكثر بقليل من الآن ولم يكن الشيب قد اجتاح رأسي بعد وكانت ملاحي مازالت تشبه عناصر الباسج. وفي أحد الأيام، قال لي أحد الأساتذة، الذي كان يدعي أنه من أهل الخبرة والضحكة تعلق شفتيه: "الذهب وأضع وقتك بصناعة رؤوس الحفر تلك!!" فقد رأينا من السفهاء أمثالك الكثير. وكانت كل تلك السخریات والاستهزاءات تشكل تحدياً لدينا وتمكنا من تخطيها ورفضنا الانكسار أمامها وكان ذلك بفضل الاتحاد وروح الفريق والسعادة التي لا توصف التي كنا نتحلى بها.

يتبع...

## تبعاً لموقعها المتميز في المنطقة؛

# «قاعدة جابهار الفضائية»، ستتحول الى مركز مهم لإطلاق الأقمار الصناعية

قاعدة الإمام الخميني (رض) الفضائية هي أول قاعدة ثابتة لإيران تضم مجعاً ضخماً مسؤولاً عن جميع مراحل إعداد وإطلاق ومراقبة وتوجيه حاملات الأقمار الصناعية؛ وتغطي هذه القاعدة، التي تقع على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوب شرق محافظة سمنان، الاحتياجات الفضائية للبلاد في مدار أرضي منخفض. وفي الوقت نفسه، في عام ٢٠١٠ أعلن أنه بسبب القيود الجغرافية الحالية، بدأت عملية البحث لبناء مركز الفضاء الإيراني الثاني في مدينة جابهار. وبحسب قرارات المجلس الأعلى للفضاء، فإن الإدارة العامة لقاعدة جابهار الفضائية تقع ضمن مسؤولية منظمة الفضاء، ومن المفترض أن تعمل في مجال إطلاق الكائنات الحية

تتمتع قاعدة جابهار الفضائية بالعديد من المزايا للإطلاق في منطقتنا بالإضافة إلى التكاليف المنخفضة لعملية الاطلاق، وذلك بسبب الربط البحري لقاعدة جابهار مع دول الخليج الفارسي، ويمكن أن تصبح هذه القاعدة جنة لإطلاق الأقمار الصناعية في دول المنطقة. إن تنمية الاقتصاد الفضائي تحولت إلى أكبر أهداف الحكومات، لأن هذا الاقتصاد شهد نمواً بشكل ملحوظ خلال الأعوام الأخيرة، لذلك قامت منظمة الفضاء الإيرانية في الحكومة ١٣، ومن أجل تحسين الوضع القائم، بتطوير القطاع الخاص وخلق بيئة تنافسية إلى جانب تقديم الخدمات للمجتمع وقد استخدمت كافة الآليات اللازمة في هذا الصدد.



وإطلاق أقمار القياس والاتصالات في مدار متزامن مع الأرض، لذا فإن عمليات الإطلاق هذه تتطلب ظروفًا خاصة، ويجب أن تنفذ في ظروف قريبة من المنطقة الاستوائية، وذلك من أجل تقليص تكاليف الإطلاق وإجراء المناورات المدارية، التي تمتلك قاعدة جابهار الفضائية هذه القدرة. تتمتع قاعدة جابهار بمستوى عالٍ تم توفيره لضمان سلامة عمليات الإطلاق. تشمل هذه القاعدة على ميناء المياه العميقة مزودة بمرافق تحميل كافية، كما أن الميناء قادر على إرساء السفن العابرة للمحيطات. وتتمتع القاعدة بمساحة واسعة باتجاه المحيط الهندي، وهو مفيد لجميع المهام الفضائية وبشكل أقل المخاطر على السكان والممتلكات في

الحاجة إلى التواجد في الفضاء والاستفادة من مميزاته في مختلف المجالات دفعت بلادنا إلى اتخاذ خطواتها في استخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية، وفي هذا الصدد، فإن إنشاء قاعدة إطلاق أقمار صناعية متطورة مع كافة المرافق الحديثة اللازمة مدرج على جدول أعمال مسؤولي هذا الحقل.

هناك حاجة إلى التطوير المستمر لصناعة الفضاء في البلاد من أجل منع التوقف المؤقت لعملية بناء وإطلاق الأقمار الصناعية في فترات زمنية مختلفة، وهذا يتطلب بنى تحتية حديثة ومجهزة للتطوير المستمر لصناعة الفضاء، ومن أهم هذه البنى التحتية إنشاء قاعدة فضاء حديثة حسب المواصفات الدولية.

## قامت منظمة الفضاء الإيرانية بالتحسين، ومن أجل تحسين الوضع القائم، بتطوير القطاع الخاص وخلق بيئة تنافسية إلى جانب تقديم الخدمات للمجتمع

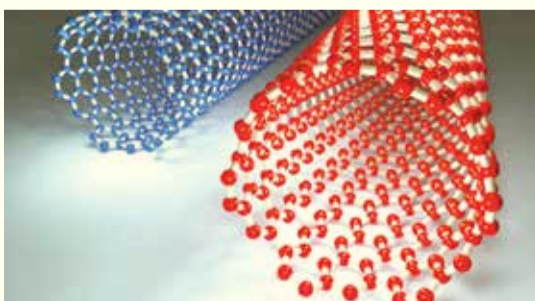


وفي إشارة إلى إنتاج لقاح الأنفلونزا واللقاح المضاد، قال زنديه: "الحسن الحظ تمكنا من تلبية حاجة البلاد من هذه اللقاحات، لأنه قبل ذلك كانت احتياجات البلاد يتم تلبيتها من خلال الاستيراد". وفيما يتعلق بسلالة مرض نيوكاسل GV، قمنا بإنتاج لقاح متعلق بهذا المرض لأول مرة في البلاد.

وأشار إلى أن جميع منتجات الشركة القائمة تم إنتاجها في البلاد لأول مرة، معتزلاً: نحن الشركة الثانية في العالم التي أنتجت اللقاحات الثلاثية لنيوكاسل وغامبوروا الأنفلونزا. وأنجحت شركتنا لقاح نيوكاسل والأنفلونزا لأول مرة في إيران وبشكل حقيقي. وفي عام ٢٠١٥، تم إنتاج أكثر من ٤٥٠ مليون جرعة من لقاح أنفلونزا نيوكاسل المزود في البلاد، وبعد ذلك لم تشهد الاستيراد إلى الحد الأدنى.

وفي إشارة إلى إنتاج لقاح مرض الحمى القلاعية للماشية الكبيرة لأول مرة في البلاد، قال الرئيس التنفيذي للشركة: قبل استخدام هذا اللقاح، كانت هناك بؤر كثيرة للمرض في البلاد. وتم إنتاج ١٢٠ مليون جرعة من اللقاح خلال السنوات الأربع الماضية، وغطت استهلاك الدولة بأكمله. ووصف إنتاج لقاح الأنفلونزا الحاد H٥N٨ وإنتاج لقاح نيوكاسل جي ٧ وزراعة الخلايا لأول مرة في البلاد وفي المنطقة بأنها أهم إنجازات الشركة المعرفية. وفيما يتعلق بالمنتجات المدرجة على جدول أعمال هذه الشركة، قال: إن إنتاج لقاح التسمم المعوي في الدم مدرج على جدول أعمال PSOK وقريباً سيدخل هذا المنتج الاستراتيجي إلى السوق.

## علماء إيرانيون يصنعون محفزاً ضوئياً نانويًا صديقاً للبيئة



تمكن علماء في إيران من إنتاج محفزات ضوئية نانوية متوافقة حيويًا تعتمد على بوليمرات كبروهيدراتية صديقة للبيئة وتطبيقها في تخليق المركبات الحلقية غير المتجانسة الطبية. حول هذا الموضوع صرحت كناناز رحيم زاده، خريجة الكيمياء العضوية من جامعة طهران: في السنوات الأخيرة ولأسباب بيئية واقتصادية، بات استخدام المواد الحفازة غير المتجانسة والمتجددة مهماً جداً في عملية التوليف من المركبات الكيميائية. ولكن بما أن معظم المحفزات المستخدمة كمحفزات صناعية ومختبرية قابلة للتآكل ومكلفة، فإن استخدامها يواجه مشاكل وقيود. وقالت: بناءً على ذلك من المهم جداً تصميم وتصنيع المحفزات

النانوية غير المتجانسة المعتمدة على الجسيمات النانوية المعدنية، والتي تعد بديلاً مناسباً لمعظم المحفزات القديمة. حتى الآن، تمت دراسة مسألة استخدام المحفزات الصلبة النانوية كمحفزات غير متجانسة مستقرة وفعالة في التفاعلات الكيميائية العضوية على نطاق واسع. يتم إنتاج هذه المحفزات بأقل قدر

الحمضية الخطرة الشائعة. وأردفت: في الوقت الراهن للأسف، معظم البوليمرات المستخدمة هي مركبات صناعية وباهظة الثمن. ولهذا السبب فإن استخدام المركبات المتوافقة حيويًا يمكن أن يكون وفق الكيمياء الخضراء والصديقة للبيئة بالإضافة إلى تحقيق أهداف المحفزات غير المتجانسة.

وأضافت: إن تنفيذ هذا المشروع أدى إلى تحضير بعض المركبات الطبية غير المتجانسة بطريقة جديدة وكفاءة عالية، وبالطبع يمكن إخضاع العينات المحضرة للاختبارات البيولوجية ويمكن أيضاً البحث في مؤثراتها. ولفتت قائلة: تحضير المواد الخام لهذا المشروع كان من أكبر التحديات التي كان علينا التعامل معها.